

بہجہو عنہ آثار بہبارکہ

۱۰

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانہ بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبہ امری نمیباشد
شهر الشرف ۱۳۳ بدیع

۹,۱,۹۸

۵۳,۱,۲۸

لیخ مجموعہ آثار مبارکہ بجا ہر فرد

مخمس مقدس حق شہید الہ ارکانہ محفوظہ آثار مبارکہ

وامر شدہ است

بِسْمِ الْمُبْدِعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ
كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ مَلَكُوتِ الْبَيَانِ وَإِنَّهُ
لِرُوحِ الْحَيَوَانِ لِأَمَلِ الْأَمْكَانِ تَعَالَى اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ يَذْكُرْ فِيهِ مَنْ يَذْكُرُ اللَّهَ رَبَّهُ
إِنَّهُ لَهُو النَّبِيْلُ فِي لَوْحِ عَظِيمٍ بِأَمْرِهِ أَسْمِعِ
النَّدَاءَ مِنْ شَطْرِ الْمَكْبَرِ يَا مَنْ الشَّدْرَةُ الْمَرْفَعَةُ
عَلَى أَرْضِ الزُّعْفَرَانِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
كُنْ هَبُوبَ الرَّحْمَنِ لِأَشْجَارِ الْأَمْكَانِ وَمَرْيَبِيهَا
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَادِلِ الْخَيْرِ أَنَا أَرْدُنَا أَنْ نَزَلَ
لَكَ

لك ما يتذكر به الناس ليدعن ما عندهم
 ويتوجهن الى الله مولى الخالصين انا نضع
 العباد في هذه الايام التي فيها تغبر وجه
 العدل وانارت وحنة الجهل وهتك
 ستر العقل وغاض الراحة والوفاء وفاخر
 المحنة والبلاء وفيها نقضت الجهود
 وتكثرت العقود لا يرى نفس ما يبصره
 ويعجبه وما يرضه ويهديه قلبا قومه
 الرذائل وخذوا الفضائل كونوا قدوة
 حسنة بين الناس وصحيفة يتذكر
 بها الاناس من تمام خدمة الامر له ان يصيغ
 بالحكمة ويسعى في ازالة الجهل عن بين
 البرية قال ان اتحدوا في كلمتهم واتفقوا

في ايام واجعلوا اشر اقم افضل من عيشكم وعلماكم
 احسن من اسمكم فضل الانسان في الخدمة واللكال
 لا في الرتبة والثروة والمال اجعلوا اقوالكم
 مقدسة عن الزنج والهوى واعمالكم منزحة
 عن الرب والربا قل لا تصرفوا نقودكم
 النفيسة في المشتهيات النفسية ولا
 تقتصروا الامور على منافعكم الشخصية
 انفقوا اذا وجدتم واصبروا اذا فقدتم
 ان بعد كل شدة رضاء ومع كل كدر صفا
 اجنبوا التكاهل والتكاسل وتمسكوا
 بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير
 والشيوخ والارامل قل لاكم ان ترشوا
 زوان الخسومة بين البرية وشوك الثاؤ

في القلوب



٢٤

في القلوب الصافية المنيرة قلب يا حباؤ الله
لا تعماوا ما يتكدر به صافي سلسبيل الحية
وينقطع به عرف المودة لعمرى قد خلقتكم اللواد
لا للضعيفة والعناد ليس الفخر ليكم انفسكم
بل محبت ابناء جنسكم وليس الفضل لمحبت
الوطن بل لمن محبت العالم كونوا في الطرف
عفيفا وفي اليد امينا وفي اللسان صادقا
وفي القلب متذكرا لا تسقطوا منزلة العلماء
في الهناء ولا تصغروا قدر من يعدل بينكم
من امراء اجعلوا جنسكم العدل وسلامكم
العقل وشيكم العفو والفضل وما تفرح
به افئدة المقربين لعمرى قد اخزني ما
ذكرت من الاخزان لا تنظر الى الخلق واعمالهم

بالحق وسلطانه انه يذكرك بما كان
 مبدء فرح العالمين اشرب كوثر السرور
 من قدح بيان مطع الظهور الذي يذكرك
 في هذا الحصن المتين وافرح جهتك في
 الحق بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عزين
 الامكان كذلك يامرك مشرق العرفان من هذا
 الافق المنير يا ايها الناطق باسمي انظر النار
 وما عملوا في ايامي انا نزلنا لاحد من الامراء
 ما عجز عنه من على الارض وسئلنا ايجنا
 مع علماء العصر اظهر له حجة الله وبها
 وعظمته وسلطانه وما اردنا بذلك الا
 الخير الخضر انه ارتكب ما ناهى به سكان ملأ
 العدل والانصاف وبذلك قضى بيني

وبينه ان ربك هو الحاكم الخبير ومع ما
تراه كيف يقدر ان يطير الطير الالهى في هواء
المعاني بعد ما انكسرت قوادمه باحجار الضو
والبغضاء وحسرت في سخن بنى من الصفرة المساء
لعمرك ان القوم في ظلم عظيم واما ما ذكرت
في بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الافئدة
والانظار لو تقول انه كان ويكون هذا
حق ولو تقول كما ذكر في الكتب المقدسة انه
لا ريب فيه نزل من لدى الله رب العالمين
انه كان كثرًا مخفيًا وهذا مقام لا يعبر عنه
ولا يشار باشارة وفي مقام احببت ان اعرف
كان الحق والخلق في ظلم من اول الذي لا
اقل له الا انه مسبوق بالاولية التي لا تعرف

بلاوليته وبالعلة التي لم يعرفها كل عالم عظيم
فقد كان ما كان ولم يكن مثل ما تراه اليوم
وما كان تكون من الحرارة الحديثة من امتزاج
الفاعل والمنفعل الذي هو عينه وغيره
كذلك ينبتك البتة الأعظم من هذا البناء
العظيم ان الفاعلين والمنفعلين قد خلقت
من كلمة الله الطاعة وانها هي علة الخلق
وما سواها مغلق معلول ان ربك لهو
البيت الحكيم ثم اعلم ان كلام الله عز وجل
اعلى واجل من ان يكون مما تدركه الحواس
لانه ليس بطبيعة ولا جوهر قد كان مقدما
عن العناصر المعروفة والاسطقسات الهوائية
المذكورة وانه ظهر من غير لفظ وصوت

وهو

وهو امر الله المهيم على العالمين انه انقطع
عن العالم وهو الفيض الاعظم الذي كان
علة الفيضات وهو الكون المقدس عما
كان وما يكون انا لا خب ان تفصل
هذه المقام لان اذان المعرضين مبرورة
الينا ليستعوا ما يعترضون به على الله المهيم
القيوم لا يهتم لا ينالون بسر العلم والحكمة
عما ظهر من مطلع نور الاحديته لذا يعترضون
ويصيرون والحق ان يقال انهم يعترضون
على ما عرفوه لا على ما بينه المبين وانبا الحق
علم الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلها
على انفسهم وهم لا يفقهون لا بد
لكل امر من مبدء وكل بناء من بان وانه

٩
هذه العلة التي سبقت الكون المزين
بالطراز القديم مع تجده وحدثه في كل حين
تعالى الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم فانظر
العالم وتفكر فيه انه يريك كتاب نفسه
وما سطر فيه من قلم ربك الصانع الخبير
بما فيه وعليه ويفصح لك على شأن بغيك
عن كل مبين فصيح توارت الطبيعة بكينونتها
مظهر اسمى البعث واللكون وقد تختلف ظهورها
بسبب من الاسباب وفي اختلافها الايات للتفريق
وهي الارادة وظهورها في تسمية الامكان بنفس
الامكان وانها التقدير من مقدّر عليم ولو قيل
انها هي المشية الامكانية ليس لاحد ان يعرض
عليه وقد رفيها قدرة عجز عن ادراك كنهها

العلو

العالمون ان البصير لا يرى فيها الا تجلى اسمنا
 المكون قل هذا كون لا يدركه الفساد وتجزت
 الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي
 احاط العالمين ليس لجنابك ان تلتفت
 الى قبل وبعد اذكر اليوم وما ظهر فيه انه
 ليكفي العالمين ان البيانات والاشارات في ذكر
 هذه المقامات تجدد حرارة الوجود لك ان تنطق
 اليوم بما تشغل به الافئدة وتطير اجساد
 المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البدع ويرى
 الحق المبيع مهيماً قيوماً عليه انه من اهل
 البصر في هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك
 كل موقن بصير امش بقوة الاسم الاعظم
 فوق العالم لترى اسرار القدر وتطلع بما

لا اطلع به احد ان ربك لهو المؤيد العليم
الخير كن تباضا كالشريان في جسد الامكان
ليحدث من الحرارة الحديثة من الحركة ما تسبح ابقدة
التوقفين انك عانثت معي ورايت شهوت
مساء حكمتي وامواج هرباني اذ كنا خلف
سبعين الف حجاب من النوران ربك لهو
الصادق الامين طوبى لمن فاز بفيضان
هذه الجهر في ايام ربه الفياض الحكيم انا بينا
لك انكنا في العراق في بيت من سمي بالمجيد
اسرار الخليقة ومبدئها وفتهاها وعلتها
فلما خرجنا اقتصرونا البيان باثه لا اله الا
انا الغفور الكريم كن مبلغ امر الله ببيان
تحدث به النار في الاشجار وتنطق اثة لا اله

الا انا

الا انا الغرير المختار قل ان البيان جوهري يطلب
 التفوذ والاعتدال اما التفوذ معقول باللفظ
 والالطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصافية
 واما الاعتدال امتزاجه بالحكمة التي تزلفناها
 في الزبر والالواح تفكر فيما نزل من سماوية
 ربك الفياض لتعرف ما اردناه في غياهب
 الايات ان الذين انكروا الله وتمسكوا
 بالطبيعة مرجيث هي ليس عندهم
 من علم ولا من حكمة الا انهم من الهاتين اولئك
 ما بلغوا الذروة العليا والغاية القصوى لذا
 سكرت ابصارهم واختلفت افكارهم ولا
 رؤساء القوم اعترفوا بالله وسلطانه فيشهد
 بذلك ربك المهيم القيوم ولما ملئت عيون

اهل الشرق من صنائع اهل الغرب لئلا هموا
 في الاسباب وغفلوا عن مسببها ومدتها مع
 ان الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها
 ما انكروا علتها ومبدئها ومبدئها ان تلك
 يعلم والناس اكثرهم لا يعلمون ولنا ان تلك
 في هذا اللوح بعض مقالات الحكماء لوطي الله
 مالك الاسماء ليقف بها ابصار العباد
 ويوقن ان الله هو الصانع القادر المبلغ ^{المنشئ}
 العليم الحكيم ولو يرى اليوم حكماء العصر
 يدطولون في الحكمة والصنائع ولكن لو ينظر
 احد بعين البصيرة ليعلم انهم اخذوا الثمر
 من مكان القبل وهم الذين استموا اساس
 الحكمة ومهدوا وبنوا بها وشيدوا اركانها

كذلك

كذلك ينبئك ربك القديم والقديم
 اخذوا العلوم من الانبياء لانهم كانوا امثال
 الحكمة الالهية ومظاهرها الاسرار الربانية من
 الناس من يازن لئلا يسلسال بيانااتهم ومنهم
 من شرب شمالة الكأس لكل نصيب على مقداره
 انه لهو العادل الحكيم ان ابعد قليس الذي
 اشتمه في الحكمة كان في زمن داود وفيثامور
 في زمن سليمان بن داود واخذ الحكمة من معبد
 النبوة وهو الذي ظن انه سمع حفيف الفلك
 وبلغ مقام الملك ان ربك يفصل كل امر
 اذا شاء انه لهو العليم المحيط ان اش الحكمة
 واصلا من الانبياء واختلفت معانيها واسرارها
 بين القسوم باختلافات الانظار والعقول

انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الانبياء
 بين الوري بما علمه شديد القوى ان ربك
 لهو الملمم الغري المنيع فلما انفتحت بنا اللمحة
 والبيان من منبع بيانه واخذ مسكر العرفان
 من في فناثة قال الان قد ملا الوضع من الناس
 ماخذ هذا القول ووجد منه على زعمه
 رائحة الحاول والدخول واستدل في ذلك
 ببيانات شتى واتبعه حزب من الناس
 لو اننا نذكر اسمائهم في هذا المقام ونفضل
 لك ليطول الكلام ونبعد عن الامرات ربك
 لهو الحكيم العليم ومنهم من ناز بالرحيم الختم
 الذي فك بمفتاح لسان مطلع ايات ربك
 الغري الوهاب قال ان الفلاسفة ما اتكوا

القديم

١٦
القديم بل مات أكرهه في حسرة عرفانه كما
شهد بذلك بعضهم ان ربك لهو الخبير
الخبير ان بقراط الطيب كان من كبار
الفلاسفة واعترف بالله وسلطانة بعبه
سقراط انه كان حكيمًا فاضلاً زاهداً اشتغل
بالرياضة ونهى النفس عن الهوى واعرض
عن ملاذ الدنيا واعتزل الى الجبل واتام
في غار ومنع الناس عن عبادة الاوثان
وعلمهم سبيل الرحمن الى ان تارت عليه
الجهال واخذوه وقتلوه في السجن كذلك
يقص لك هذا القلم السريع ما حدث به
هذا الرجل في الفلسفة انه سيد الفلاسفة
كلها فادكان على جانب عظيم من الحكمة تشهد

انه من فوارس مضمارها واخص القائمين
 لذمتها وله يد طول في العلوم المشهود
 بين القوم وما هو المستور عنهم كانه فاز
 بجمعة اذا ضاع البحر الا عظم بهذا الكوثر المنير
 هو الذي اطلع على الطبيعة الخسوسة
 المعتدلة الموصوفة بالغلبة واتما شبه
 الاشياء بالروح الانساني فلا خسرهما من
 الجسد الحيواني ولم يبان مخصوص في هذا
 البيان المرصوص لو تسئل اليوم حكاء العصر
 عما ذكره لترى عجزهم عن ادراكه ان ربك يقول
 الحق ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون وبعده
 افلاطون الالهى انه كان تلميذا لسقراط
 المذكور وجلس على كرسي الحكمة بعده واقتر

١٨
بالله واياته الهيمنة على ما كان وما يكون
ومن بعده من سمي بارسطوطاليس الحكيم المشهور
وهو الذي استنبط القوة البخارية وهو آلاء
من صنديد القوم وكبرائهم كلهم اقر وا
واعترفوا بالقديم الذي في قبضته زمام
العلوم ثم اذكر لك ما تكلم به بيلينيوس الذي
عرف ما ذكره ابو الحكمة من اسرار الخليفة في
الواحه الزبرجدية ليوقن الكل بما يتناه لك
في هذا اللوح المشهود الذي لو يعصر باياد
العدل والعرفان ليجري منه روح الحيوان
لاحياء من في الامكان طوبى لمن يسبح في هذا
البحر ويسبح ربه العزيز المحبوب قد تضوعت
نفحات الوحي من آيات ربك على شأن

لا يتركها إلا من كان محروماً عن التمتع والبصر
والفؤاد وعن كل الشئون الإنسانية إن
ربك يتهمد ولكن الناس لا يعرفون وهو
الذي يقول أنا بليغوس الحكيم صاحب الجائب
والطلسمات وانتشر منه من الفنون والعلوم
ملا انتشر من غيره وقد اتقى أعلى مراتب الخلق
والإتتهال اسمع ما قال في مناجاته مع الغوث
المتعال اقوم بين يدي ربّي فاذكر الآله
ونعمائه واصفه بما وصف به نفسه
لأن آكون رحمة وهدى لمن يقبل قولك إلى
إن قال يا رب أنت الآله ولا اله غيرك وأنت
الخالق ولا خالق غيرك أيدي وقوتي فقد
رجف قلبي واضطربت مفاصلي وذهب

عقلي وانقطعت فكرتي فاعطني القوة و
 انطق لساني حتى اتكلم بالحكمة الى ان قال
 انك انت العليم الحكيم القديم الرحيم الله
 لهو الحكيم الذي اطلع باسرار الخليفة والرموز
 المكنونة في الالواح الهيمسية انا لا اغيب انك
 ازيد عما ذكرناه ونذكر ما اتى الروح على قلبي
 انه لا اله الا هو العالم المقدر الهيب الغني
 الحميد لعمرى هذا يوم لا تحب السدرة
 الا ان تنطق في العالم انه لا اله الا انا الفرد
 الخبير لولا جنى اياك ما تكلمت بكلمة
 عما ذكرناه اعرف هذا المقام ثم احفظه
 كما تحفظ عينيك وكن من الشاكرين والله
 يعلم انا ما قرنتها كتب القوم وما اطلعنا

بما عندهم من العلوم كلها اردنا ان نذكر
 بيانات العلماء والحكماء يظهر ما ظهر في العالم
 وما في الكتب والزبر في لوح امام وجه ربك
 نرى ونكتب انه احاط عليه السموات
 والارضين هذا الوح رقم فيه من القلم ^{الكنز}
 علم ما كان وما يكون ولم يكن له مترجم
 الا لسان البديع ان قلبى من حيث هو ^{هو}
 قد جعله الله مرزاً عن اشارات العلماء و ^{العلماء}
 الحكماء انه لا يحكى الا عن الله وحده يشهد
 بذلك لسان العظمة في هذا الكتاب البين
 قل يا اهل الارض اياكم ان نمنعكم ذكر الحكمة
 عن مطلقها وشرقها تمسكوا برؤسكم العلم
 الحكيم انا قدرنا لكل ارض نصيباً ولكل ساحة

قسمة ولكل بيان زمانا ولكل حال مقالا
 فانظر واليونان انا جعلناها كرسي الحكمة في
 برهة طويلة فلما جاء اهلها نزل مشيها وكل
 لسانها وضبت مصابيحها ونكست اعلانها
 كذلك ناخذ ونعطي ان ربك لهو الاخذ
 المعطي المقتدر القدير قدود عنا تهنس المعاني
 في كل ارض اذا جاء اليقات تشرق من افقها
 امرًا من لدى الله العليم الحكيم انا لوزيدان نذكر
 لك كل قطعة من قطعات الارض وما ولي
 فيها ونظير منها التقدرات ربك احاط علمه
 السموات والارضين ثم اعلم قل ظهر من
 القديس ما لم يظهر من الكفاء المعاصرين
 انا نذكرك نبأ مورطس انه كان من الحكماء

وصنع الة تسمع على سستين ميلا وكذلك
 ظهر من غيره ما لا تراه في هذا الزمان ان
 ربك يظهر في كل قرن ما اراد حكمة من عنده
 انه لهو المدب الحكيم من كان فيلسوفا حقيقيا
 ما انكر الله وبرهانه واقرب عظيمته وسلطانه
 المهيبين على العالمين انا نخب الحكماء الذين
 ظهر منهم ما انتفع به الناس وايدناهم باصر
 من عندنا انا كنا قادين اياكم يا احبائى
 ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين
 جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين العالمين
 افغروا جهلكم ليظهر منكم الصنائع والامور
 التى بها ينتفع كل صغير وكبير انا ننتبرء
 عن كل جاهل ظن بان الحكمة هو التكلم

بالهوى والأعراض عن الله مولى الورى كما سمع
 اليوم من بعض الغافلين قل أول الحكمة و
 أصلها هو الأقرار بما بينه الله لأن به استقام
 بيان السياسة التي كانت درع الحفظ لك
 العالم تفكر والتصرفوا ما نطق به قللى الاعلى
 فى هذا اللوح البديع قل كل امر سياسى
 انتم تتكلمون به كان تحت كلمة من الكلمات
 التي قرلت من جبروت بيانه العزيز المنيع
 كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك وتقر
 عينك وتقوم على خدمة الامرين العالمين
 نبيلى لاخرن من شئى افرح بذكرى اياك واقبال
 وتوجهى اليك وتكلمى معك بهن الختام
 المبرم المتين تفكر فى الآتى ومعنى وغربى

٢٥
وما ورد على وما ينسب الى الناس الا اللهم
في حجاب غليظ لما بلغ الكلام هذا المقام طلع
فجر المعاني وطفوع سراج البيان اليها لاهل
الحكمة والعرفان من اهل عز ورحمة
سبحانك اللهم يا الهى استلكت باسمك الذي
به سطع نور الحكمة اذ تحركت اولاد بيان زبير
البرية بان تجعلنى مؤيدك بتأييدك وذاكرا
باسمك بين عبادك اى رب توجهت اليك
منقطعاً عن سواك ونسبتك بنيل الطانك
فانطقنى بما تجذب به العقول وتطير به
الارواح والنفوس ثم قونى فى امرك على
شان لا تمنعنى سطوة الظالمين من خلقك
ولا قدرة المنكرين من اهل ملكتك فاجعلنى

كالسبح

نور
 كالسراج في يارك ليهتدي به من كان في قلبه
 معرفتك وشغف محبتك أنك انت المقتدر
 على ما تشاء وفي قبضتك ملكوت الانشاء لا اله
 الا انت العزيز الحكيم

هو المقتدر العليم الحكيم
 قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطء بما
 اكتسبت ايدي الظالمين يا باقر قد اتيت على الذين
 نأح لهم كتب العالم وشهد لهم دفاتر الأديان
 كلها وانك يا أيها البعيد في حجاب غليظ تالله قد
 حكمت على الذين بهم للاح انق الايمان يشهد بك
 مطالع الوحي ومظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا
 ارواحهم وما عندهم في سبيله المستقيم تصاح
 من ظلمت دين الله فيما سويه وانك تلعب وتكون

من الفرحين ليس في قلبى بغضك ولا بغض
 احد من العباد لان العالم براك وامثالك
 في جهل مبين انك لو اطلعت على ما فعلت
 لا لقيت نفسك في النار او خرجت من
 البيت متوجهاً الى الجبال ونحت الى اجرة
 الى مقام قدرك من ارض مقتدر قد ير
 ياتيها الموهوم اخرج حجاب الظنون
 ولا وهام لترى شمس العالم مشرقة من هذا
 الافق المنير قد قطعت بضعة الرسول و
 ظننت انك نصرت دين الله كذلك سئلت
 لك نفسك وانت من الغافلين قد احترق
 من عملك قلوب الملا الاعلى والذين طافوا
 حول امر الله رب العالمين تذبذب كبد
 القول

البتول من ظلمك وناح اصل الفردوس
 في مقام كريم انصف بالله باي برهان استد
 علماء اليهود واقتوا به على الروح اذ اتى بالحق
 وباي حجة انكر الفريسيون وعلماء الاصنام
 اذ اتى بمحمد رسول الله بكتاب حكم بين الحق
 والباطل بعدل اضاء بنوره ظلمات الارض
 واجذبت قلوب العارفين وانك استدلت
 اليوم بما استدلك به علماء الجهل في ذاك
 العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل في هذا
 السبع العظيم انك اقتديت بهم بل سبقتهم في
 الظلم وظننت انك نصرت الدين ودفعت
 عن شريعة الله العليم الحكيم ونفسه الحق نوح
 من ظلمك التاموس الاكبر وصيغ شريعته الله

التي بها سرت نعمات العدل على من في
 السموات والارضين هل ظننت انك حجت
 فيما افيتت لا وسلطان الاسماء يشهد بخسر
 من عنده علم كل شيء في اوج حفيظ قد افيتت
 على الذي حين افناك يلعنك تلك يشهد
 بذلك تلم الله الاعلى في مقامه المنيع يا ايها
 الغافل انك ما رايتني وما عاشرت وما انت
 معي في اقل من ان فكيف امرت الناس بسب
 هل اتبعت في ذلك هو بك امر مولىك فأت
 بآية ان انت من الصادقين تشهد انك
 بنذرت شريعة الله ورائك واخذت شريعة
 نفسك انه لا يغرب عن علمه من شيء انه
 هو الفرد الخبير يا ايها الغافل اسمع ما انزله

الرحمن

الرَّحْمَنُ فِي الْفَرْقَانِ لَا تَقُولُوا الْمُنْفِقُ الْيَوْمَ السَّلَامُ
 لَسْتُ مُؤْمِنًا كَذَلِكَ حَكَمَ مِنْ فِي قَبْضَتِهِ
 مَلَكُوتَ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ أَنْتَ مِنَ السَّمْعِيِّينَ
 أَنْتَ نَبَذْتَ حَكْمَ اللَّهِ وَأَخَذْتَ حَكْمَ نَفْسِكَ
 فَوَيْلٌ لَكَ يَا أَيُّهَا الْغَافِلُ الْيَوْمَ أَنْ لَوْ تَتَكَلَّفُ
 بَأْسِي بَرَهَانَ يَثْبُتُ مَا عِنْدَكَ فَأَتَى بِهَا
 الْمَشْرِكُ بِاللَّهِ وَالْمَعْرُضُ عَنِ سُلْطَانِهِ الَّذِي أَحَاطَ
 الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ
 اعْتَرَفَ بِظُهُورِي وَشَرِبَ مِنْ عَجْرِ عَلِيٍّ وَطَارَ
 فِي هَوَاءِ حَبِّي وَنَبَذَ مَا سِوَانِي وَأَخَذَ مَا نَزَلَ
 مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِي الْبَدِيعِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْبَصْرِ
 لِلْبَشْرِ وَرُوحِ الْحَيَوَانِ لِحَسَدِ الْأَمْكَانِ تَعَلَّقَ
 الرَّحْمَنُ الَّذِي عَرَفَهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ

العزيز العظيم يصلي عليه الملائكة الاعلى واهل
 سرادق الكبرياء والذين شربوا رحيق الحق
 باسمي القوي القدير يا باقر انك انت
 من اهل هذا المقام الاعلى فات باية
 من لدى الله فاطر السماء وان عرفني
 نفسك خذ اعنة هوبك ثم ارجع الي
 موليك لعل يكفر عنك سيئاتك التي
 بها احترقت اوراق السدره وصحت
 الصفرة وبكت عيون العارفين بان اشق
 ستر الربوبية وغرقت السفينة وعقرت
 الناقة وناح الروح في مقام رفيع انقض
 على الذي اناك بما عندك وعند اهل العالم
 من حجج الله واياته افصح بصرك لترى الظلم

مشهد

مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحق المبين
 ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة
 التي ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجليل
 ان السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك واعتقت
 امثالك تنادي باعلى النداء وتدع الكل
 الى السدرة المنهى والافق الاعلى طوي للنفس
 رأت آية الكبرى ولاذن سمعت نداءها
 الاحلى وويل لكل معرض اثم يا ايها المعرض
 بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى
 انار سيوفك في افنائها وافصانها واوراقها
 بعد ما خلقت الله لعنائها وخدمتها
 لعل تطلع بظلمك وتكون من التائبين
 اظننت انا مخاف من ظلمك فاعلم ثم ايمن

اتاني اول يوم فيه ارتفع صديري القلم الاعلى
 بين الارض والسماء انفقنا ارواحنا وجسادنا
 وابنائنا واموالنا في سبيل الله العلي العظيم
 ونفق بذلك بين اهل الانشاء والملا الاعلى
 يشهد بذلك ماورد علينا في هذا الصراط
 المستقيم تالله فلذابت الاكباد وصلبت
 الاجساد وسفكت الدماء والابصار كانت
 ناضرة الى افرغ عناية ربها الشاهد البصير
 كلما زاد البلاء زاد اهل الهباء في جهنم ^{شهد}
 بصدقهم مما انزل الله في الفرقان بقوله قمتوا
 الموت ان كنتم صادقين ^{نفسه} هل الذي حفظ
 خلف الاجاج خيرا م الذي انفقها في سبيل
 انصف ولا تكثر في تبه الكذابين الهائين
 قلنهم

قد اخذهم كوث محبة الرحمن على شان ما منعهم
 مدافع العالم ولا سيوف الامم عن التوجه
 الى عطاء ربهم المعطي الكريم تالله ما
 اعجزني البلاء وما اضعفتني اعراض العباد
 نطقت وانطق امام الوجوه تفتح باب الفضل
 واتى مطلع العدل بايات واضحات وحجج
 باهرات من لدى الله المقدر القدير حضر
 بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن
 عمران في طور العرفان كذلك يا مراك مشرق
 ظهور ربك الرحمن من شطر بيته العظيم
 اغتربك الرياسة اقرع ما انزل الله للرئيس
 الاعظم ملك الروم الذي حبسني في هذا
 الحصن التين لتطلع بما عند المظلوم

من لدى الله الواحد الفرد الخبير اتفرح
 بما تولى به الارض ورائك اللهم اتبعوك
 كما اتبع قوم قباهم من سبي عجمان الذي افتر
 على الروح من دون بيته ولا كتاب صغير
 اقرء كتاب الايقان وما انزله الرحمن لملك
 باريس وامثاله لتطلع بما قضى من قبل
 وتوقن باننا ما اردنا الفساد في الارض بعد
 اصلاحها انما نذكر العباد خالصا لوجه الله
 من شاء فليقبل ومن شاء فليعرض ان ربنا
 الرحمن له والغنى الحميد يا معشر العلماء هذا
 يوم لا ينفعكم شئ من الاشياء ولا اسم من
 الاسماء الا بهذا الاسم الذي جعله الله منظر
 امره ومطلع اسمائه الحسنين لمن في ملكوت

الانشاء نعيًا لمروجه عرف الرحمن وكان
من الراسخين ولا يغنيكم اليوم علومهم وفنونكم
ولا خرافكم وعزكم دعوا الكل ورائكم مقبلين
الى الكلمة العليا التي بها فصلت الزبر والنجف
وفند الكتاب البين يا معشر العلماء صغوا
ما الفتوه من قلم الظنون والاهام تالله قد
اشرفت شمس العلم من افق اليقين يا باقرا نظر
ثم اذكرو ما نطق به مؤمن الك من قبل يقتلون
رجلاً ان يقول ربّي الله وتلجأتم بالبيئات
من ربكم وان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك
صادقاً فاصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا
يهدى من هو مسرف كذاب يا ايها الغافل
ان كنت قريب مما نحن عليه انا نشهد بما

شهد الله قبل خلق السموات والأرض أنه لا اله
 إلا هو العزيز الوهاب ونشهد أنه كان واحداً
 في ذاته وواحداً في صفاته لم يكن له شبه في
 الأبدع ولا شريك في الإخترع قد أرسل الرسل
 وأنزل الكتب ليبشر الخلق إلى سواء الصراط
 همل السلطان أطلع وغض الطرف عن فعلك
 أم اخذه الرعب بما عوت شذمة من الكتاب
 الذين نبذوا صراط الله وآتهم واخذوا سبيلاً
 من دون بينة ولا كتاب أناس معنابات
 ممالك الأيران تزيت بطران العدل فلها
 تفرسنا وجدناها مطالع الظلم ومشارق
 الأعتساف أنا نرى العدل تحت مخالب
 الظلم نسئل الله بان يخلصه بقوة من عنده

وسلطان من لئنه انه هو المهيمن على من في
 الارضين والسموات ليس لاحد ان يعترض
 على نفس فيما ورد على امر الله ينمغي لكل من توجه
 الى الانق الاعلى ان يتمسك بجبل الاصطبار
 ويتوكل على الله المهيمن الختار يا احبباء الله اشربوا
 من عين الحكمة وسيروا في رياض الحكمة وطبروا
 في هوام الحكمة وتكلموا بالحكمة والبيان كذلك
 يا مكرم ربكم الغرير العلام يا باقر لا تطهن بعزك
 واقتدارك مثلك كمثل نقيته اثر الشمس على
 رؤس الجبال سوف يدر كها الزوال مر الله
 الغنى المتعال قد اخذ عزك وعز امثالك
 وهذا ما حكم به من عنده امر الالواح اين من
 حارب الله واين من جادل باياته واين من اعجز

عن سلطانه وابن الذين قتلوا اصفياه وسفكوا
 دماء اوليائه تفكر لعل تجد نفحات اعمالك
 يا ايها الجاهل الزباب بكم نوح الرسول ووصا
 البتول وخربت الديار واخذت الظلمه كل
 الاقطار يا معشر العلماء بكم اغطت شان الله
 ونكس علم الاسلام وقل عرشه العظيم كلما
 اراد ميزان يهتسك بما يرتفع به شان الاسلام
 ارتفعت ضوضاءكم بذلك منع عما اراد ونقر
 الملك في خسار كبير فانظروا في ملك الروم
 انه ما اراد الحرب ولكن ارادها امنا لكم
 فلما اشتعلت نارها وارتفعت لهيبها ضعفت
 الدولة والملة يشهد بذلك كل منصف بصير
 وزادت ويلاتهما الى ان اخذ اللدخان ارض

التتر ومن حولها ليظهر ما انزله الله في لوح
 الرئيس كذلك قضى الامر في الكتاب من امر الله
 المهين القيوم انا لله وانا اليه راجعون
 يا قلم الاعلى دع ذكر الذنب واذا ذكر الرقشاء
 التي بظلمها ناحت الاشياء وارتعدت
 فرأى اولياءه كذلك يا مارك مالك الاسماء
 في هذا المقام الجود قد صاححت من ظلمك
 البتول ونظن انك من الرسول كذلك
 سؤلت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله
 رب ما كان وما يكون انصف يا ايها الرشاء
 باى جرم لرغبت ابناء الرسول ونهبت
 اموالهم آفريت بالذي خلقك بامره كن
 فيكون قد فعلت بابناء الرسول ما لا

فعلت عاد وثمود بصلاح وهوود ولا اليهود
 بروع الله ملك الوجود انكرايات ربك
 التي اذ نزلت من سماء الامر خضعت لها
 كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها
 الغافل الردود سوف تاخذك نفحات العذب
 كما اخذت قوما قبلك انتظرا يا ايها المشرك
 بالله مالك الغيب والشهود هذا يوم
 اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف
 ما انزل الرحمن في الفرقان وفي هذا اللوح
 المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي
 بايات بينات عجز عن احصائها المحصون
 هذا يوم فيه وجد كل ذي شئ عرف نسمة
 الرحمن في الامكان وسرع كل ذي بصر الى
 فرات

فرات وحمدة ربه مالك الملوك يا ايها الفاضل
 تالله قد رجح حديث الذبح والذبح توحته
 الى مقر الفداء وما رجح بما اكتسبت يدك
 يا ايها المبغض العنود اظننت بالشهادة يخط
 شأن الامر لا والذي جعله الله مهبط الوحي
 ان انت من الذين هم يفقهون ويالك يا ايها
 المشرك بالله والذي يتخذوك اماما لانفسهم
 من دون بيته ولا كتاب شهودكم من ظالم تا
 على اطفاله نور الله قبلك وكم من فاجر قتل
 ونهب الى ان ناحت من ظلمه الافئدة والنفوس
 قد غابت شمس العدل بما استقوى هيكلا
 الظلم على اريكة البغضاء ولكن القوم هم
 لا يشعرون قد قتل ابناء الرسول ونهب

اموالهم قل هل الاموال كفت بالله امر
 ما لكها على زعمك انصف يا ايها الجاهل
 المحبوب قد اخذت الاعتساف وبيدت الاضياء
 بذلك ناحت الاشياء وانت من الغافلين
 قد قتلت الكبير ونهيت الصغير هل تظن
 انك تأكل ما جمعته بالظلم لا ونفسى كذلك
 يخبرك الخبير تالله لا يفنيك ما عندك
 وما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك
 ربك العليم قد قمت على طغاة نور الامر
 سوف تنهد نارك امر امر عندك انه هو المقدر
 القدير لا تخف شئوننا العالم ولا سطوة
 الامم يفعل ما يشاء بسطانه ويحكم ما يريد
 تفكر في الناقة مع انها من الحيوان وفيها
 الرحمن

الرَّحْمٰنِ اِلَى مَقَامِ نَطْقِ السَّنَنِ الْعَالَمِ بِذِكْرِهَا
 وَتَنَايَاهَا اِنَّهُ اَهُوَ الْمُهَيَّبُ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْاَرْضِ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْغَزِيْرُ الْعَظِيْمُ كَذَلِكَ
 زَيْتًا اِنْفَاقِ سَمَاءِ اللّٰحِجِّ بِتَهْوِيسِ الْكَلِمَاتِ
 نَعِيْمًا لِّمَنْ فَاذَّبَهَا وَاسْتَضَاءَ بِانْوَارِهَا وَوَيْلٌ
 لِلْمُعْرِضِيْنَ وَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِيْنَ وَوَيْلٌ لِلْفَاقِلِيْنَ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

یکی از اجابای الهی مکتوبی مجامعی محمد کریم خان
 نوشته و در آن مکتوب سوالات چند
 نموده و از قراریکه استماع شد خان مذکور
 از معافی غافل شده با الفاظ تمسک جسته
 و اعتراض نموده لیدحض الحقی بما عنده و لکن
 غافل از اینکه حقوق الله الحقی بکلماته و یقطع

دابر المشکین اوّل ان مکتوب باینکلمات
 مزین الحمد لله الذی کشف القناع عن وجه
 الاولیاء خان مکتورا اعتراض نموده که این
 عبارت غلط است و صاحب این مکتوب
 کو باجر فی از علم واصطلاحات نوم فائز
 نشد چه که قناع مخصوص رؤس نسا است
 با اعتراض بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه
 خود از علم و معلوم هر دو بی بهره مانده اصحاب
 الهی الیوم این علوم را که او علم دانسته ننگ
 میدانند علیکم محبوب است ان بوده که با این
 بحق هدایت کنند بعد از آنکه نفسی بان فائز
 نشد ان علم حجاب الکر بوده و خواهد بود
 و اعتراضات او دیده نشد مگر همین یک فقره

که انظر

٤٦
که انهم شنیده شد وان فقره بمنظر اکبر
رسید لذل از مظهر امر در جواب اعتراض
او این لوح ابداع اقدس الطهر نازل که شاید
ناس با مثال این اعتراضات از مالک اسماء
وصفات محروم نمائند و کلمه علیار الرکة
سفلی تمیز دهند و بشرط الله العلی الاعلی
توجه نمایند من اهتدی فلنفسه ومن

اعرض ان الله لغنی حمید

بسم الله العلیم الحکیم

یا ایها المعروف بالعلم والقائم علی شفاعرة
المجهل اناس معنا بانک اعرضت عن الحق
واعترضت علی احد من احبائه الذی ارسل
لیک کتابا کریمًا یریدک الی الله ربک

ورت العالمين أنك اعترضت عليه وأتقت
 سنن الجاهلين وبذلك ضيقت حرماتك
 بين عباد الله لأننا باعتراضك وجدناك
 على جهل عظيم أنك ما اطلعت على قواعد
 القوم واصطلاحاتهم وما دخلت روضة
 المعاني والبيان وكنت من الغافلين وما
 عرفت الفصاحة والبلاغة ولا المجاز ولا
 الحقيقة ولا التنبية ولا الاستعارة لذا
 نلقى عليك ما تطلع به على جهلك وتكون
 من النصفين أنك لو سلكت سبل أهل
 الأدب ما اعترضت عليه في لفظ القناع
 ولم تكن من المجادلين وكذلك اعترضت
 على كلمات الله في هذا الظهور البدعي

٤١
اما سمعت ذكر القنق وهو العروف المقتح
الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير بن فرعان
بن تليس بن اسود وكان من العرفيين انا ابو زيد
ان تذكر ابائه واحدا بعد واحد الى ان ينتمى
الى البدع الاول لتقدر بما علمنى ربى علوم
الاولين والآخرين مع انا ما قرنا علومكم والله
على ذلك شهيد وعليم وانه اجل الناس
وجهاً واجلهم خلقاً واعد لهم قواماً فانظر
فى كتب القوم لتعرف وتكون من العارفين
وكان اذا اسفر اللثام عن وجهه اصابته
العين فيمرض لذا لا يشى الا مقتعاً الى مغطاً
وجهه كذلك ذكر فى كتب العرب الرباء والادباء
والفصحاء فانظر فيها العلة تكون من المطلعين

والله هو الذي يضرب به المثل في الجهال كما يضرب
 بزرقاء اليمامة في حجة البصر ويا بن اصم ^{سنة} و
 الرواية لو كنت من العالمين وكذلك في طلب
 الثار بالمجاهل والوفاء بالسموئل وجود
 الراي بقيس بن زهير والمجود مجاتم والحلم بمن
 بن زائدة والفصاحة بقتس بن صاعدة ^{المكة}
 بلقمان وكذلك في الخطبة بهيمان وائل والفراسة
 بعامر بن طفيل والمخزق باياس بن معوية بن
 القرّة والحفظ جهاد هؤلاء من مشاهير العرب
 الذين ترسل بهم الامثال طالع في الكتب لعل
 لا تدحض الحق بما عندك وتكون من المنتهين
 وتوقن بان علماء الادب استعملوا اللفظ القناع
 في الرجال كما ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين

ثم اعلم بان الفناع مخصوص بالنساء وليست
 به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال والوجه
 مجازا ان كنت من المطلعين وكذلك اللثام مخصوص
 بالمرأة يقال لثمت المرءة اي شدت اللثام على
 فها تم استعمل في الرجال والوجه كما ذكر في اللتب
 الادبية اسفل اللثام عن وجهه اي كشف الثياب
 اياك ان تعرض بالكلبات على الذي خضعت
 الايات لوجهه المشرق النير خف عن الله
 الذي خلقك وسواك ولا ذمت الذين امنوا
 وانفقوا انفسهم واموالهم في سبيل الله الملك
 العزيز القدير قل ما كان مقصودنا فيها
 او سناها اليك الا بان تكون متذكرا فيها
 فرطت في جنب الله وتخذ لنفسك اليه

سبيلاً انا اردنا هدايتك وانك اردت
 ضمنا واستهزئت بنا كما استهزء قوم قبلك
 وهم اليوم في اسفل الجحيم انك من الذين اذ نزل
 الفرقان من لدى الرحمن قالوا ان هذا الا اساطير
 الاولين واعتضوا على آياتها فانظروا اليها
 ثم في كتب اخرى لتروى وتعلم ما افترضت به
 من قبل علي محمد رسول الله وخاتم النبيين انا
 عرفناك نفسك لتعرفها وتكون على بصيرة من لدى
 البصير قل عند في خزائن العاوم وعلم الخالق
 اجمعين ارفع راسك عن قرائش الغفلة لتشا
 ذكر الله الاعظم مستويا على عرش الظهور كاستواء
 الهاء على الواو قم عن رقد الهوى ثم اتبع رايك
 العلى الاعلى دع ما عندك ورائك وضد

ما اناك من ايدى الله العزيز الحكيم قل يا ايها الجاهل
 انظر في كلمات الله ببصيرة لتجد من مقدمات
 عن اشارات القوم وقواعدهم بعد ما كان
 عنده علوم العالمين قل ان آيات الله لو
 تنزل على قواعدكم وما عندكم انما تكون مثل
 كلامكم يا معشر العقبين قل انما نزلت من مقام
 لا يذكر فيه دونه وجعله الله مقدسا عن
 عرفان العالمين وكيف انت وامثالك
 يا ايها المنكر البعيد انما نزلت على لسان
 القوم لا على قواعدك المجهولة يا ايها المعرض
 المريب انصف بالله لو توضح قدره
 العالم في قلبك هل تقدر ان تقوم على
 امر يعترض عليه الناس وعن رؤس الملوك

والسلاطين لا وربى لا يقوم احد ولن يستطيع
 نفس الامن انا ما الله مقام نفسه وانتهى
 هذا وينطق في كل شان انه لا اله الا هو
 الواحد الفرد المتمد العليم الخبير لو يتكلم
 منك قلب احد من خدام السلطان
 في اقل من ان تضطرب في المين وانك لو
 تنكرني في ذلك بصدقي عباد الله المخلصين
 ومع ذلك تعترض على الذي اعترض عليه
 الذول في سنين معدودات وورد عليه
 ماناح به الروح الامين الى ان يجه في هذا
 التجهنم البعيد قل ان فتح البصران الامر على
 وظهر والشهر ينطق بامرار القدر هل تروى
 لنفسك من مقرر تالله ليس لاحد مقر ولا

مستقر الآمن توجه إلى المنظر الأكبر هذا
 المقام الأظهر الذي اشتهر ذكره بين العالمين
 قل اعترض بالقناع على الذي آمن بسلاطات
 الأبداع والاختراع والذي اعترض اليومائه
 من هج رماع عند الله فاطر السموات والأرضين
 قل يا أيها الغافل اسمع تغنى الورقاء على أناس يدرك
 المنهى ولا تكن من الجاهلين إن هذا هو
 الذي أخبركم به كاسم واحد ومن قبلهما
 النبيون والمرسلون اتق الله ولا تجادل
 بآياته بعد أنزالها إنهم أنزلت بالفطرة من
 جبروت الله ربك ورب العالمين وإنها
 لحجة الله في كل الأعصار ولا يعقلها إلا
 الذين هم انقطعوا عما عندهم وتوجهوا

الى هذا النبأ العظيم يا أيها البعيد لوات
 ربك الرحمن بظهر على حدودك لتتزل أياته
 على القاعدة التي أنت عليها تلبى الى الله وقل
 سبحانك اللهم يا الهى انا الذى فرطت فى
 جنبك واعترضت على ما نزل من عندك
 ثم اتبعت النفس والهوى وغفلت عن
 ذكرك العلى الابهى يا الهى لا تأخذنى خيرا فى
 طهرنى عن العصيان ثم ارسل على من شطر
 فضلك روائح الغفران ثم قدر لى مقعد
 صدق عندك ثم الحقنى بعبادك المخلصين
 يا الهى ومحبوبى لا تخفى عن نجات كل منك
 العليا ولا من فوحات قبصك الابهى
 ثم ارضنى بما نزل من عندك وقد من

لذلك

لذلك أنك فقال لما تشاء وأنت العفو
 الجواد المعطي الكريم اسمع قولي دع الأشارت
 لا هلهما وطهر قلبك عن الكلمات التي
 تورث سواد الوجه في الدارين اطلع من خلف
 الحجابات والأشارات وتوجه بوجه منير
 الى مالك الاسماء والصفات لتجد نفسك
 في اعلى المقام الذي انقطعت عنه اشارات
 المرهين كذلك نصحك القلم الاعلى ان اقبلت
 لنفسك وان اعرضت فعليها ان ربك
 الرحمن لغنى عما كان وعما يكون وانه لهو
 الغنى الحميد بلسان پارسي ذكر طيشود
 كه شايد عرف قميص رحمانى را از كلمات
 منزله پارسيه ادراك نمائى ومنقطعا

عن الاشارة بشرط احدية توجه كنى الارجيه
 مطيري ازكس رحمت رحمانيه وخرمن
 حكم صمدانيه نصيب نبرده وقادر بر النقا
 نه طير بيان بايد در هو آء قدس رحمن
 طيران نمايد و از خرم نهاى معاني قسمت
 برد تا قلوب وافئدة ناس بذكر اين وان مشغول
 از عرف روضه رضوان هر و مر بشنو نصيح
 اين همچون را و بيازوى يقين سدد حكم ميز
 بناكن شايد از يا جوج نفس وهوى محفوظ
 ماني و عنایت خضرايائى بكوثر بقا فان تنسوا
 و بمنظر اكبر توجه نمائى دنيا را بقائى نه و
 طالبان انرا و نمائى مشهود نه لا تصبرن من
 الدنيا فكر فى تغييرها و انقلا بها اين من بنى

الخورنق والسدير واين من اراد ان يرتقى
 الى الاثير كم من قصر استراح فيه بانيه في ^{حليل} الاثير
 بالعافية والخير وغدا ملكه الغير وكم من بيت
 ارتفع في العشي فيه القهقهة وشدة الرضاء
 وفي الاشراق غيب البكاء اى عزير ما ذل و اى
 امر ما بدل و اى روح ما راح و اى ظالم شرب
 كأس الفلاح وهم جنين بعلم و ظاهره انقار
 منها و فوق كل ذى علم عليهم فاعلم لكل صارم
 كلال و لكل فرح ملال و لكل عزير ذلة و لكل
 عالم زلة تقوى پيشه كن و بد بستان علم الهى
 وارد شو انقوالله يعلمكم الله قلب را از اشارت
 قوم مقدس نما تا تجليات اسماء و صفات
 الهى منور شود چشم اعراض بريند و بصراضا

بکشا و براحتی الهمی اعتراض مکن قسم شمس
 افق ظهور که اگر از علو مظاهره هم کما حقها
 نصیب میردی هرینه از لفظ قناع برد و ستار
 مالک ابداع و اختراع اعتراض نمینودی
 صه لسانک عن لایا و لیا یا ایها الهائم فی
 هیاء الجهل والعی مصیحت دران است
 که قدری در کتب بیان و بدیع ملاحظه کنی
 شاید از قواعد ظاهر مطلع شوی چه که
 اگر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد
 و استعاره و کنایه مطلع میشدی اعتراض
 نمینودی که قناع در وجه استعمال شده
 ببصر مشرکین در کلمات مجتین رب العالمین
 نظر مکن و اما القناع و المقنعه دو جامه اند

کشف

که نساء رؤس خود را بان میپوشانند مخصوصاً
 از برای رؤس نساء و لکن در رجال و وجه
 مجازاً استعمال شده و همچنین لثام است
 که نساء بان دهمان خود را میپوشانند چنانچه
 اهل فارس و ترک بیشماق تعبیر می نمایند و
 در رجال و وجه مجازاً استعمال شده چنانچه
 در کتب ادبیه مذکور است فانظر فی کتب
 القوم لجمد ما غفلت عنه وان نامہ را یکی
 از احبای الهی شما نوشته و مقصود او آنکه
 شما را از ظلمت نفسانیه نجات دهد و
 بشر احدیه کشاند و تو انظار فضل نمودی
 و لکن اخطأ سهمک و عند اهل علم شان و
 مقدارت معلوم شد امیر قولی لا تقترض

٦١
على من يذكرك ولا تضجر من بعظك ولا تعقب
العطاء بالأذى وعليك بالخضوع عندنا ^{الله}
رب الآخرة والأولى دع العلوم لآتيها منعتك
عن سلطان العلوم اثر من يذكرك عليك ^{قلته}
على نفسك لو تمشى بك حذاء وتنام بك وطاء و
تنوخ في العراء لخيرك من ان تحزن من امن
وهدي يا ايها المهتاض لا تجل على الاعتراض
ولا تمن كما لا تم للضلائض من تجل في اللمم
سقط في النده امسك اللسان والقلم عن رب
مالك القدم لا تجعل نفسك مستحقاً للنقم ^{فوق}
ترجع الى مالك الامم وتسنل عما اكتسبت
في الحياة الباطلة في يوم تتقلب فيه القلوب
والابصار من سطوة الله المقتدر القهار والى

فلك

تسلك سبيل الفحشاء وتعرض على مالك الامانة
انسيب مرجعك وما ذكرك او غفلت عن عبدك
موليك ان امنت اللحد فاتبع ما يامر بك به
نفسك وهويك ولا اسرع الى الذي الى الله
دعاك وتلدرك ما فات عنك في اولئك
قبل اخريك خف عن الله الذي خلقك وسواك
تباليه ثم اذكوه في صباحك وسانك وانت
اليه مرجعك ومثوبك وازان كدشته كه
بركبات اجباء الله اعتراض كوده وميكفي در
غفلت بمقامي رسيدة كه بركبات نقطه
اولى روح ما سويه فله الذي بشر الناس
بهذا الظهور هم اعتراض نموده ودر كنب
در رد الله واحبائه نوشته وبذلك حببت

۶۳
اعمالک و ما کنت من الشاعرين تو و امثال تو
گفته اند که کلمات باب اعظم و ذکر اتم غلط است
و مخالف است بقواعد قوم هنوز انقدر ادراک
نموده که کلمات منزله الهیه میزان کلمت
و دون او میزان او نمیشود هر یک از قواعدی
که مخالف آیات الهیه است ان قاعده
از درجه اعتبار ساقط و از زده سنه در
بغداد توقف شد و آنچه خواستیم که در مجلس
جمعی از علماء و منصفین عباد جمع شوند تا حق
از باطل واضح و مبهرن شود احدی اقدام ننمود
باری آیات نقطه اولی روح ماسویه فدا
مخالف نبوده تو از قواعد قوم پیبری از ان
گذشته در آیات این ظهور اعظم چه میگوید

افتح البصر لتعرف بان القواعد تؤخذ من
 كلمات الله المقتدر المهيمن الفيوم اكر اخزان
 وارده وامراض جسديه مانع نبود الواحى در
 علوم الهية مرقوم ميشد وشهادت ميداد
 كه قواعد الهية محيط است بر قواعد برية
 نسئل الله ان يوفقك على حبه ورضاه وانه
 محيب لمن دعاه فلكن در آيا ميگه قرآن از شما
 مشيت رخن نازل شد اهل طغيان
 چه مقدار اعتراض نموده اند كويان نظر شما
 محوشده لذا لازم شد كه بعضى از ان ذكر شو
 شايد خود را بشناسى كه در حين اشراق شمس
 محمدى از افق عترت صمدانى چه مقدار اعتراض
 نمودى غايت ان است كه در ان آيات

باسم دیگر موسوم بودی چه اگر توازان
 نفوس نبودی هرگز در این ظهور بر حق اعتراض
 نمی نمودی از جمله اعتراض مشرکین در این آیه
 مبارکه بود که میفرماید لا تفرق بین احد من
 رسله اعتراض نموده اند که احد را ما بپرست
 و یا این جهت بر کلمه عهده الهیه اعتراض و استهزاء
 نموده اند و هم چنین برای مبارکه خلق کلمه
 ما فی الارض جمیعاً تم استوی الی السماء فیسوی
 سبع سموات اعتراض نموده اند که این
 مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر آیات
 سبقت خلق سما بر ارض نازل شده و ^{مخفی}
 برای مبارکه خلقنا که تم صورتنا که تم قلنا
 للاله انزلنا سجدوا لادم اعتراض نموده اند که سجود

ملائکه قبل از تصویر خلاق بوده و اعتراضاتیکه
 در این برائیة مبارکه الهیه نموده اند البته استعما
 نموده اید و هم چنین برائیة مبارکه غافر الذنب
 قابل التوب شدید العقاب اعتراض نموده اند
 که شدید العقاب صفت مضاف بفاعل است
 نعت معرفه واقع شده و مفید تعریف نیست
 و هم چنین در حکایت زینب که میفرماید
 واستغفری لذنبک انک کنت من الخاطئين
 اعتراض نموده اند که باید خاطئات باشد
 چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث
 و هم چنین برائیة مبارکه و کلمه مندا اسم
 المسیح اعتراض نموده اند که کلمه تائید دارد
 و ضمیر راجع بکلمه باید مؤنث باشد و همچنین

در احدی الکبر و امثال ان مختصراً بلکه قریب
 سیصد موضع است که علمای ان عصر
 و بعد بزخاتم انبیاء و سلطان اصفیاء
 اعتراض نموده اند چه در معانی و چه در
 الفاظ و گفته اند این کلمات اکثران غلط است
 و نسبت جنون و فساد بان معدن عقل
 داده اند قالوا انما ای التور و الایات مفتریات
 و بهمین سبب اکثری از ناس متابعت علما
 نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده
 و باصل عجم توجه نموده اند و اسامی ان
 علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور و
 از این گذشته چه مقدار از آیات و آیه نسبت
 بامر القیس داده اند و گفته اند که ان حضرت
 مفرز

سرقت نموده مثل سوره مبارکه اذ انزلت
 واقترت الساعة ومدتها قصائد براه
 معروف بمعلقات است و هم چنین بجهت
 التي كانت في الطبقة الثانية بعد العلقات
 بركلمات الهی ترجع میدادند تا آنکه عین
 الهی حاطه فرمود جمعی باین اعتراضات منع
 نشد بانوار هدایت کبری مهتدی
 گشتند و حکم سیف بمیان آمد طوعاً
 و کرهاً ناس در دین الهی وارد شدند اینه
 السیف تحوایة الجهل و بعد از غلبه امر الله
 بصر انصاف باز شد و نظر اعتراض قطع
 و محبوب و همان معرضین که آیات الله را
 مفتریات مینامیدند در بعضی از آیات

۶۹
مترله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاغیه
ذکر نمودند چون بیان در ذکر اعتراضات
مشکین بود دوست نداشتیم بیش از آنچه ذکر
شد مذکور دارم حال تدری انصاف ده
و بینک و بین الله حکم کن شکلی نبوده که قرآن
من عند الله نازل شده و شکلی هم نیست که
کلمات الهیه مقدس بوده از آنچه تو هم
نموده اند چنانچه بعد معلوم و واضح شد
که ان اعتراضات از غل و بغضا بوده چنانچه
بعضی علما جواب بعضی از اعتراضات را بقول
داده اند و لکن علمه عندنا فاستل تعرف
النقطة التي منها افضل علم ما كان وما يكون
شاید متنبه شوی و براحتی الهی اعتراض

نمائی

نمائی جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده
 و خواهد بود و آنچه از وطرت نازل بر وطرت
 اصلیه الهیه نازل شده و میشود و این
 اعتراضات نظر بانست که این امر بحسب
 ظاهر قوت نکرفته و احباء الله قلیلند
 و اعداء الله کثیر لذلک نفسی با اعتراضی متشبث
 که شاید باین جهت مقبول ناس شود ای بچاره
 تو برو و در فکر عزت و ریاست باش کجا
 میتوانی در عرصه منقطعین قدم گذاری
 یعنی نفوسیکه از کل ماسویه منقطع شده اند
 و حباً الله از ثروت و جاه و تنک و نام و مال
 و جان گذشته اند چنانچه دیده و شنیده
 اولئك عباد قالوا الله ربنا انقطعوا

۷
عن العالمین عن قرب نفوسی در علم ظاهر شوند
و بکمال نصرت قیام نمایند و در جواب هر
اعتراضی ادله شکیه متقنه مرقوم دارند چه
که قلوبشان ملهم میشود با الهامات غیبیه
الهیة بشنوندای داعی الی الله و لا تکن من
المتحیین شاید از نجات آیام الهی در این
ظهور عز رحمانی هر روز نمائی والسلام علی من
اتبع الهدی الکرسی صاحب شامه نباشد
بر کل بستان چه تقصیری راجع بی ذائقه
قد غسل از جنظل شناسد صورت ملتوی
از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد
حال از شما خواهش مینمایم که با نصاب انرا
معنی نمائی و اگر خود را عاجز یافتی از هر

اعظم

اعظم الهی سؤال کنی که شاید از فضل و رحمت
 واسعة الهیه در ظل سدره ربانیه درائی
 و تفصیل ان ایت که در آیات توقف در عراق
 میرزا حسین قمی نزد این عبد آمده مع صورت
 مکتوب و مذکور داشت که حضرات شنیه
 استند عانوده اند که این کلمات را معنی و تفسیر
 نمایند و این عبد نظر بانکه سائلین را طالب
 کثر علم الهی نیافت منعرض جواب نشده چه
 که لؤلؤ علم الهی از مشاهده اعیان غیر جدید
 مستور به اگر چه فی الجمله ذکر شد و لکن بتلویح
 و اشاره صورت ان مکتوب بعینه در این لوح
 نقل شده بدون زیاده و نقصان و هذه ما
 کتبہ الشیخ الاجل الافضل ظہر الاسلام و کعبه

الانام الشيخ احمد الاصمائي الذي كان سراج
العلم بين العالمين في جواب من قال ان التمام
في الاصل اب اننا تركنا قوله وكتبنا ما هو المقصود

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول روى انه بعد انقضاء المص بالمر
يقوم المهدي عليه السلام والالف قد اتى
على اخر الصاد والصاد عنده اوسع من
الفدين فكيف يكون احدهما وايضا الواو
ثلاثة احرف ستة والف وستة وقد مضت
ستة الايام والالف هو التمام ولا كلام فكيف
الستة والايام الاخر والا لما حصل العود لانه
سرا التنليس لرؤس الرئيس فان حصل من غير الايام
بالستة الباقية ثم الامر بالتحفة وظهر الاسم

الاعظم

الاعظم بالالفين القائمين بالحرف الذي هو
 حرفان من الله اذ هما احد عشر وبهما ثلثة عشر
 فظهر واو الذي هو هاء فاين الفصل ولكن الواحد
 ما بين الستة والستة مقدر بانقضاء المصير الى
 فظهر ستة الستة والستين في سدسها الذي هو
 رابعها وتام السدس الذي هو الزرع بالالف
 المندهجين فيه ومتره تنزل الالف من النقطة
 الواسعة بالهسته والستة ونزل الثاني في
 الليلة المباركة بالاحد عشر وهي هو الذي هو
 الترة والاسم المستتر الاول الظاهر في متر
 يوم الخميس يستتم التريوم الجمعة ويومى الماء
 المعين يوم ثاقي السماء بدخان مبين هذا
 والى الواول المنكوسة من الهاء المهملة

فإين الوصل عند مثبت الفصل ليس في الواحد
 ولا بينه غير ولا إلا لكان غير واحد وتلك الأسماء
 نضربها للناس ولكن لا يعقلها إلا العالمون
 انتهى تشهد بان كل كلمة من هذه الكلمات
 الذريات لبئر معظمة فيها ماء الحيوان وستر
 فيها غلام العاني والبيان وما ورد عليها سائر
 الطلب ليدواد لوهم ويخرجوا بها غلام العلم
 ويقولوا تبارك الله الذي في قبضته ملكوت
 العلم وأنه على كل شيء محيط وكذلك تشهد
 بان كل حرف منها الزجاجة فيها أضواء سراج
 العلم والحكمة ولكن ما استضاء منه احد إلا
 من شاء الله أنه على كل شيء قدير باري مقصود
 أنه ابن كلمات بيان واضح مبين تفسيري شود

٧٦
والسلام على من اتبع الحق وأنت ان لم تتبع
امر موليك عسى الله ان يظهر منك منبوجه
الى موليه وينقطع عما سواه انه هو العليم الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انطق ورقاء البيان على أفك
دوحة البقاء بفنون الأمان على نة الأله الأ
هو قد ابدع الأكوان واخترع الامكان بمشيئة
الأوليه التي بها خلق ما كان وما يكون
والحمد لله الذي زين سماء بسمس المعاني والعرفان
التي رقم عليها من القلم الاعلى الملك لله المقدر
المهين القيوم الذي اظهر البحر الاعظم المجمع من
الماء الجاري من عين الهاء المنتهية الى الاسم الأ
الذي منه فصلت النقطة الأوليه وظهرت

الكلمة الجامعة وبرزت الحقيقة والشرعية
 ومنه طار الموحدون الى هواء الكاشفة و
 الحضور والمخاضون الى منظر تهم الغيز الودود
 والصلوة والسلام على مطلع الاسماء الحسنو
 والصفات العليا الذي في كل حرف من اسمه
 كثرت الاسماء وبه زين الوجود من الغيب
 والشهود وسمى محمد في ملكوت الاسماء وياجد
 في جبروت البقاء وعلى له وصيبه من هذا
 اليوم الى يوم فيه ينطق لسان العظمة الملك
 لله الواحد الفهار قد حضر بين يدينا كتاب
 واطلعنا على ما فيه من اشاراتك نسئل الله
 ان يؤيدك على ما حبت ويرضى ويقربك
 الى ساحل البحر الذي يموج باسم ربك الاعلى

وتنطق

وتنطق كل قطرة منه انه لا اله الا هو واته
لخالق الاسماء وناظر السماء يا ايها التامل
اذا قصدت حظيرة القدس وسيناء القرب
طهر قلبك عن كل ما سواه ثم اخضع نعلي الظنون
ولا وهام لترى بعين قلبك تجليات الله رب
العرش والكرسي لان هذا اليوم يوم المكاشفة
والشهود قد مضى الفصل واتي الوصل وهذا
من فضل ربك العزيز المحبوب دع السؤال
والجواب لاهل التراب اصعد جناحي الانقطاع
الى هواء قرب رحمة ربك الرحمن الرحيم قل
يا قوم قد فصلت النقطة الاولى وامت
الكلمة الجامعة وظهرت ولاية الله المهيم
القيوم قل يا قوم ما شغلتم بالغير والنس

٧٩
العذب يتفوح أمام وجوهكم عما لكم لا تفقهون
اتنظقون بما عندكم من العلوم بعد الذي
ظهر من كان واقفاً على نقطة العلم التي منها
ظهرت الاشياء واليهارجعت وعادت
ومنها ظهرت حكم الله والعلوم التي كانت
لم تنزل ملكوته في خزائن عصمة ربكم العلي
الغظيم دعوا لاشارات لاهلها واقصدوا
المقام الذي تجدون روائح العلم من هوائه
كذلك يعظكم هذا العبد الذي يشهد كل
جوارحه من جوارحه وكل عرق من عرقه انه
لا اله الا هو لم ينزل كان في علمه النعمة والجلال
وسهوا الرغعة والجلال والذين ارسلهم الحق
والهدى اولئك مشارق وجهه بين خلقه

وعظالم

ومطالع امره بين عباده ومهبط الهام
 في بيته وبهم ظهرت الاسرار وشرع الشرايح
 وحقق امر الله المقدر الغر الختار لا اله الا
 هو العليم الخبير يا ايها السائل فاعلم بان الله
 يفتخرون بالعلم ويدعونه ولكن العبد اشكوا
 منه لولاه ما حبس الهاء في سجن عمكاه بالذلة
 الكبري وما شرب كأس البلاء من يد الاعداء
 ان البيان ابعثني وعلم المعاني انزلني وبذكر
 الوصل انفصلت اركانها والايجاز صار
 سبب الاطباب في ضروتي وبلائي والضرف
 صرفني عن الراحة والتوجه عن القلب سرور
 وبهجتي وعلى باسار الله صار سلاسل عنقي
 مع ذلك كيف اقدر ان اذكر ما سئلت في الايات

٢١
التي تولت من حبروت العزة والفضة عجزت عن
ادراكها افئدة اولى النهى وما طارت الى هواء
معانها طيور قلوب اولى الحى قد مرض جناحي
بمراضى الحسد والبغضاء لو وجد هذا
الطير المقطوعة القوادم والخوافى جناحاً يطير
في هواء المعاني والبيان ويعرّج على افنان حجة
العلم والتبيان بما نظيره افئدة الخالصين
الى سماء الشوق والاهتذاب بحيث يرون
تجليات ربهم العزيز الوهاب ولكن الان
اكون ممنوعاً عن اظهار ما خزن وبسط ما قبض
واجهار ما خفي بل ينبغي لنا الاضمار دون
الاظهار لو نتكلم بما علمنا الله به من وجوده
لينقض الناس عن حولى ويهربون ويفرّون

الأ من شرب كوثر الحيوان من كأوس كلمات
 ربه الرحمن لأن كل الكلمة التي نزلت من سماء
 الوحي على النبيين والمرسلين انهما ملئت من
 سلسيل المعاني والبيان والحكمة والتبيان
 طوبى للشاربين ولكن لما وجدنا منك داعية
 احب نذكرك ما سئلناه بالاختصار والايجاز
 لتقطع من اهل الجواز الذين اعرضوا عن الحقيقة
 وسترها وتمسكوا بما عندهم من الظنون و
 الاوهام بعد ما نزل من قبل ان الظن
 لا يفي من الحق شيئاً وفي مقام اخر ان
 بعض الظن اثم ثم اعلم بان الشمس التي نزلت
 في السورة المباركة اطلاقاً شتى وانها في
 الرتبة الاولى والطارز الواحدي والقصبه

اللاهوتية القدسية من سر الله وحرز من
 حرز الله مخزون في خزائن الله مكنون في
 علم الله مختم وبعثام الله ما اطلع عليها احد
 الا الواحد الفرد الخبير لان في ذلك المقام
 انها هي نفس الشية الاولية واشراق الاحدية
 تجلت بنفسها على الافاق واستضاء منها
 من قبل اليها كما ان الشمس اذا اطلعت محيط
 اشراقها على العالم الا الاراضي التي تحجب بها
 فانظر في الاراضي التي ليست لها مروج جدار
 انها تستضيئ منها والتي لها جدار تمنع اشراقها
 كذلك فانظر في شمس الحقيقة انها تجلي بانوار
 المعاني والبيان على الكوان والذي اقتبل
 اليها يستضيئ من انوارها ويستنير قلبه

من ضياءها

من ضيائها واشراقها والذو، اعرض ليها بنفسه
 نصيباً منها لانه حال بينه وبينها حاجب النفس
 والهوى لذا بعد عن تجلي شمس الحقيقة التي اشرفت
 عن افق سماء الاسماء ثم في مقام تطلق على
 انبياء الله وصفوته لانهم شهود اسمائه و
 صفاته بين خلقه لولا هم ما استضاء احد
 بانوار العرفان كما ترى ان كل ملة من ملل
 الارض استضاءت الشمس من هذه الشهي
 المشقات والذي انكر ان تصارح وماعها
 مثلاً عباد اتبعوا المسيح هم استضاءوا من
 شمس عرفانه الى ان اشرق نوره لافق من افق
 الحجاز الذين انكروه من البصارى وملك اخرى
 جعلوا همومين عن تلك الشمس وانوارها

ونفس انكارهم صار حذرا لهم ومنعهم عن
 التور للشرق عن افق امر ربك العزيز المستعك
 وفي مقامه تطلق على اولياء الله واودائه لا لهم
 ثموس الولاية بين البرية لولاهم لاخذت الظلمة
 من على الارض كلها الا من شاء ربك ولها الاواني
 شتى لو يقوم عشرة كتاب تلقاء الوجه ونلقى
 عليهم سنة او سنتين ليرون عجز انفسهم و
 لولا انكار بعض الجهلاء لامدنا المدة وجاوز
 قلم الله المحمود عن ذكر المحمود فاعلم بانك كما
 ايقنت بان لانفاد لكلماته تعالى ايقن بان
 لمعانيها لانفاد ايضا ولكن عند ميتهها و
 خزنة امرها والذين ينظرون الكتب يتخذ
 منها ما يعترضون به على مطلع الولاية انهم

اموات غير احياء ولو يمشون ويتكلمون و
ياكلون ويشربون فانه لو يظهر ما كنز في قلب
البهائم عما علمه ربه مالك الاسماء لينصقوا
الذين تربهم على الارض كم من معان لا تحويها تعبر
الالفاظ وكم منها ليست لها عبارة ولم اعط
بيانا ولا اشارة وكم منها لا يمكن بيانه لعدم
حضورها وانها كما قيل لا كل ما يعلم يقال ولا
كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته
حضرا هله ومنها ما يتوقف ذكره على عرفان
المشارك التي فيها فصلنا العلوم واظهرنا
المكتوم نسئل الله بان يؤثرك ويؤيدك على
عرفان العلوم لتقطع عن العلوم لان طلب
العلم به يحصل العلوم مفهوما تمسك باصل

العام ومعدنه لترى نفسك غنياً عن الذين يتبعون
 العلم من دون بيته ولا كتاب منير وفي مقام
 انها تطلق على الاسماء الحسنى بحيث كل اسم
 من اسمائه تعالى يكون شمساً مشرقة على الاناق
 انظر في اسم الله العليم انه شمس اشرفت عن افق
 ارادة ربك الرحمن ويوح على هياكل العلوم
 انوارها وانارها واشراقها كل علم حق تراه
 عند العلماء الذين اتبعوا النور والهوى واعتنوا
 بركب القضاء وتمسكوا بالعروة الوثقى فاعلم بان
 حق وعلمه اشراق من اشراقات هذه الشمس
 اتانقنا الاسماء وبيتا اسرارها واشراقها
 وانوارها وظواهرها وبواطنها وانوارها
 وحكمة تراكيها في الكتاب الذي كتبناه لاحد

من اجابتي

من احتجائي الذي سئل عن الاسماء وما فيها
 فاعلم بان كلمة الله تبارك وتعالى في الحقيقة الالهية
 والرتبة الاولى تكون جامعة للعنان التي احجب
 عن ادراكها اكثر الناس نشهد بان كلماته
 نامقات وفي كل كلمة منها سترت معاني ما اطلع
 بها احد الانفسه ومن عنده علم الكتاب الاله
 الا هو المقتدر العزيز الوهاب ثم اعلم بان
 المفسرين الذين فسروا القرآن كانوا صنفين
 صنف غفلوا عن الظاهر وفسروه على الباطن
 وصنف فسروه على الظاهر وغفلوا عن الباطن
 ولو تذكر مقالاتهم وبياناتهم لتأخذوا الكسالة
 بحيث تمنعك عن قراءة ما كتبه لك لذا
 تركنا اذكارهم في هذا المقام طوبى للذين

اخذوا الظاهر والباطن اولئك عباد امنوا
 بالكلية الجامعة فاعلم من اخذ الظاهر وترك
 الباطن انه جاهل ومن اخذ الباطن وترك
 الظاهر انه غافل ومن اخذ الباطن بايقاع
 الظاهر عليه فهو عالم كامل هذه كلمة اشرفت
 عن افق العلم فاعرف قدرها واغل مبرها
 انا نذكر المقصود تلويحاً في اشاراتنا وكلماتنا
 طوبى لمن اطلع عليه انه من الغافرين قل يا قوم
 ناد الله قد غنيت الوفاء على الاقنان ودلع ديك
 العرش بالحكمة والبيان وانتشر من اجحة الطاووس
 في الرضوان الى م ترفون على فراش الغفلة
 والغوى قوموا عن مراد الهوى وقبلوا
 الى مشرق رحمة ربكم مالك البقاء ومنزل

الاسماء اياكم ان تعترضوا على الذي يدعوكم
 الى الله وسننه اتقوا الله ولا تكونن من الغافلين
 ثم اعلم بانّه تبارك وتعالى اقسم لبيته بشمس
 الالهوتية وشمس الولاية وشمس الشئية وشمس
 الازادة وشمس الاسماء وانوار هذه السموات اثنتان
 وتجلياتهن وظهوراتهن وتاثيراتهن وبالشمس
 الظاهرة المشرقة عن افق هذه السماء الرفعفة و
 القراذاتليها والقرينة الولاية الذي تلى شمس النبوة
 اى يظهر بعده ليقوم على امر النبي بين العباد وانا لو
 نذكر مقامات القملياتى الكتاب ذاجم عظيم و
 النهار اذ اجليها والمقصود من النهار فى الحقيقة
 الاولية كل يوم ظهر فيه نبي من نبياء الله ورسله
 لا تامة ذكره بين عباده واجراء حدوده بين برتيه

وفيه تجلّ مظهر الأمر على مظاهر الاشياء وفي ذلك
 اليوم تظهر انوار الشمس وانه مجليها بهذا المعنى اى
 فيه وبراءات ولاحث شمس النبوة واللبل اذا
 يغشها والمقصود من اللبل هو حجاب الاحدية الذي
 كان مستورا خلف النقطة الحقيقية وانما بعد
 تنزلها عن مقامها استقرت في مقر الوحدة
 رتبة الواحدية وكانت عنها الالف اللبنة تحت
 حجاب الواحدية ظهرت بالالف المتحركة وهي الالف
 القائمة والغشّي الحجاب والغشّي النقطة الحقيقة
 التي كانت حقيقة شمس النبوة والسماء وما
 بنىها والسماء عند اهل الحقيقة الطلائع
 سماء المعاني وسماء العرفان سماء الاديان
 سماء العلم سماء الحكمة سماء العظمة سماء
 الرقعة

٩٢
الرفعة سماء الاجلال وما بينها اى والذي خلق
هذه السموات المذكورة وما ترها في الظاهر والارض
وما طحتها والمقصود من الارض ارض القلوب وانها
اوسع من الارض والسماء لان القلب العرش لاستواء
تجلي ربك خالق الامم ومصور الرمم وانه ارض اودع
فيها حيون معرفته وحبته لتثبت منها سبلات
العلم والايقان قل يا قوم اليوم يوم الزرع ان ازرعوا
في قلوبكم باي ادى البقين ما اوتيتهم من ارب ربكم
العليم الحكيم وللارض معان لا تحصى وانا الكفيا
بواحدة منها وما طحتها اى والذي بسطها بيد
قدرته وسلطان امره ونفس وما سويها والنفس
مراتب كثيرة ومقالات شتى ومنها نفس ملكوتية
ونفس حيرتية ونفس لاهوتية ونفس الهية

ونفس قديسة ونفس مطمئنة ونفس راضية
 ونفس مرضية ونفس ملهمة ونفس لامة ونفس
 اتمارة والمقصود فيما نزل هو النفس التي جعلها الله
 جامعة لكل الاعمال من الاقبال والاعراض والضلالة
 والهداية والايمان والكفر وما سويها اي الذي
 خلقها وانما هان فاللهها فخورها وتقويها اي عليها
 واخبرها فخورها اي الاعمال التي لا تنفعها وتبطلها
 عن مالها وموجدتها وتقويها اي اللهها ما يقدر
 تمامها عن اي خلقها وعرفها سبيل الهداية
 والضلالة والحق والباطل والنور والظلمة ثم امرها
 بتركها تمامها عن واقبالها الى ما امرت به
 قد اخرج من زكياتها هذا جواب القسم اي ناز من زكياتها
 اي طهرها عن التقايير والهوى وعن كل ما نهى

عنه

عنه في الكتاب فانظر في الذين زكوا انفسهم وهذه
 الايام لعري انهم هم المفلحون انهم رجال ما
 منعتهم الدنيا وما فيها من التوجه الى السبيل الواج
 المستقيم انهم مصاديق هذه الاية المباركة
 وجعلوا التقوى سرايهم ونسبتوا بذل عناية
 ربهم في هذه الايام التي فيها زالت الابدان تشهد
 بما شهد الله ونعترف بما تزل من عنده انه هو
 الحق وما بعد الحق الا الضلال وقل خاب من
 دسيتها اى وقل خسر من دسيتها او مرضيتها
 وما زكيتها وما منعها عما نهى عنه وما امرها
 بما امر به كذبت ثمود بطغورها وثمود على ما
 هو المذكور في الكتب طائفة بعث الله عليهم
 صالحا عليه السلام وانكروه بعد ما امرهم

بالمعروف وينهيهم عن المنكر وهم ما اتبعوا امر الله
 وما اطاعوه فيما امروا به وتركوا امر الله وسنة
 الى ان عقر والناقة فدمه عليهم وتهم بذبهم
 او غضب الله عليهم وجعلهم عبرة للعالمين
 ولكن في الحقيقة كل من اعرض عن الحق فهو من يهود
 من ابي نسل كان فسوف يدمه عليهم العذاب
 كما دمه على الاخراب من قبلهم ان ربك لهو
 المقتد القدير والحمد لله رب العالمين
 انا ما ذكرنا ما ناله المفسرون في تفسير السورة
 المباركة لان كتب التفسيرية عند القوم موجودة
 من اراد ان يتطلع بتفاسيرهم وبياناتهم فليتنظر
 الى كتبهم انهم فتر والشمس بشمس الظاهرة وكذلك
 في القران الاخر السورة ملكوا سبيل الظاهر وتبعوا
 ما

بما عندهم ولكن انا قدنا بما لم يذكر في الكتاب نسئله
 ان يجعل كل حرف عماد ذكر كاس المعاني والمعارف
 ويسقيك منها ما تنقطع به عما يكرهه رضا ه
 ويقربك الى المقام الذي قدره لاصفيائه انه
 لهو الغفور الرحيم والحمد لله رب العالمين
 سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذي
 به ينطق كل شئى بثناء نفسك ان تفتح ابصار
 بونيتك ليروا انا وعز احديتك وتجليات شمس
 عنايتك او رب لا تدعهم بانفسهم لا لهم عبادك
 وخلقك فاجذبهم بالكلية العليا الى مطلع اسمائك
 الحسنى وعجز صفاتك العليا انك انت
 المقدر على ما تشاء لا اله الا انت

الغنى الحكيم



الحمد لله الذي بفيض ظهوره الاعلى كشف الغطاء
 عن وجه الهدى واشرفت الارض والسماء
 فارفع ضيغ الملأ الاعلى سبحان ربى الابهى
 قد انقضت الليالى الدهماء واشق حجاب
 الظلمات وانفلق صبح البقاء ولاحت شمس
 الحقيقة فى افق العلى فهتفت ملائكة الشرى
 تعالى تعالى من هذا الجمال الاسنى قد صاح
 رياح الوفاء وماج قلزم الكبرياء وخاض
 نفوس الاصفياء والتقطوا الثالى نوراء
 ونشروا فؤادى الاركياء فهلل الاولياء
 ستبوح قدوس رب هذه الايادى البيضاء
 لاحت لوائج العطاء وناحت فوائج الندى
 خلق
 وهبت

وهبت لوائح الصبا وارفعت سحائب الجود
فوق الغبراء وحى الحيات ملك الحزون والربى
وتزينت الحدائق الغلباء واخضرت الرياض
الفناء فغردت حمام الذكرى في الجنة العليا
تبارك الله رب الآخرة والاولى قد نفع في
الصور النفحة الاولى وانصعق من في الارض
والسموات العلى قبعتهما نفحة اخرى نفحة
الحياة وقامت الاموات من مرقد الفناء
وامتد الصراط السوى بين الورى ونصب
الميزان الاوى وازلفت الجنة الماوى
وتسعرت نار العظمى فضجت النفوس بالندا
قد قامت القيمة الكبرى وظهرت الطامة
العظمى وحشر من في الانشاء وجاء ربك

والملك صفًا صفًا فنطق السن اهل الولي
 وثبات لبيتك اللهم لبيتك يا ربنا الاعلى
 احيى القبور في ملكوت الابهي محمدك ونشرك
 في حجة اللقاء على هذه الوهبة والعطاء
 والموائد التي لا تحصى ومعاملتك الحسنى
 ومشاهدة جمالك الطامع اللامع بلا فخر الاعلى
 يا قيوم الارض والسماء والهواء الساطع الازرق
 من الفيض الرحمان والتجلي الالهى يفيض على الكعبة
 الجامعة العليا والحقيقة الازمنة النوراء
 والكينونة الباهرة الاولى والذاتية الكاملة
 المثلى المؤيدة بشديد القوى عند سدة المنور
 والمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله المبشرة
 بطولع شمس الضحى وبدار الدجى شارق البها

البحر

النخلة المباركة الثابتة الاصل وفرعها والتمثا
 وعلى فروعها واصولها وانفانها واوراقها
 وازهارها وثمارها في جميع المراتب والشئون
 من ظاهرها وباطنها دائماً ابداً سرمداً بقاء الله
 الملك الاعلى يا ايها السائل المتدبر حول
 الحى المتساقط في هذه الحيرة في مرتبة الابهو
 الى متى تستغرق يوماً في مضاجع الحسنة والهو
 ومرائد الشبهات والامتراء فانتهى واخرق
 المجبات ومزق السجحات بقوة القوى ونظر
 ببصر ما زاع فيما شاهد ورأى من ايات
 ربك الكبرى ثم اعلم بان وفد في فناء حشا
 الكبرى معهد اللقاء رجال فازوا بلقاء
 ربهم الابهى وشملتهم العناية واشرق

عليهم انوار الوجه وفاض عليهم غمام الجود
 ماءً مباركاً من العطاء وطهراً فندتهم
 عن شايبة الرية والقوى وادركتهم لحضات
 اعين الرحمانية حتى نازوا بمقام الكاشفة
 والشهود وذلك فضل عتيقهم من ليلاء
 ونادوا ربهم بصوتهم الاخفى رب الكشف
 الغطاء عن ابصار ذوى القربى واهداهم
 سبل الرشاد انهم عبادك الضعفاء والاذلاء
 الفقراء عاملهم برحمتك الكبرى واشف
 سمعهم وابصارهم وارفع الفساق عن قلوبهم
 واياامك واوردتهم على شريعة هدايتك
 ومنهل عنايتك فانهم هلكي من شدة الضاء
 اى رب انهم وقعوا في البلاد الاقصى وجمالك

الاعظم

١٥٢
الاعظم في معاهد الانبياء البقعة البيضاء
ولا يفقهون معنى الكتاب وما تترنوا في فهم
فصل الخطاب بين الارقاء ووقوعا في الحيرة
صري من وساوس اهل الشقا وارجيف
اولى الا وهم والهوى الذين نقضوا ميثاقك
وغفلوا عن اشراكك وتكروا عروة الوثقى
وتبرؤا من مظهر نفسك العلى الاعلى على
المنابر في محض الجهلاء وتفوهوا بما ترزله
باركان الوجود وسالت العبرات واشتد
الزفرت في تلو ب اهل التقى اى رب لو لا
فيضك الشامل الا فى وفضلك الكامل
على ذوى الهى اتى للضعفاء ولو كانوا
من اولي العجى مع الاجنحة المنكسة العروج

الى الذروة الاسمى والصعود الى الرفرف
 الاعلى وتختص برحمتك من تشاء وتهدي
 من تشاء وتضل من تشاء وما يشاؤون
 الا ان تشاء انك انت المؤيد الموفق المهي
 المبت تمحضر هؤلاء عند عبد او اواه الله
 في جوار رحمة الكبرى وانما ض عليه سبحانه
 عنايته العظمى والتمسوا منه ان يتصدق
 بطلب بيان معاني سورة الفاتحة الناطقة
 باسرار الملك الاعلى ليكون ذلك التفسير
 والتاويل من معالم التنزيل عبرة للذين
 يريدون البصيرة والهدى فصدر الامر
 من مطلع ارادة ربك لهذا العبد البائس
 العاجز التمسر الجناح ان احتر ما جبره على
 فلي

٥٥
تلى نفثات روح تأييده وانفاس قوة توفيقه
ليكون ذلك عنده لاولي النهى ويثبت ان
الصعوبة بفضل من الله تستسر في أيام الله
بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ان البسملة عنوانها الباء وان الباء
التدويني هي الحقيقة المجلة الجامعة الشاملة
للعاني الاهمية والحقايق الربانية والذاتية
الصفدية والاسرار الكونية وهي في عبء الباء
وجوه البيان عنوان كتاب المجيد ونافحة
منشور التجريد بنظهور الاله الا الله كلمة التوحيد
واية التقيد والتفصيل من حيث الاجمال
والتفصيل وان الباء التكويني هي الكلمة العليا
والفيض الجامع اللازم الشامل لكل الحائر للخلق

والعوالم الالهية والحقائق الجامعة الكونية
 بالوجه الاعلى لان التدوين طبق التلوين
 وعنوانه وظهوره ومثاله ومجلاه وتحليله و
 شعاعه عند تطبيق المراتب الكونية بالعالم
 الاعلى فانظر في منشور هذا الكون الالهى
 تلقيه لوحا محفوظا وكتابا مسطورا وسفرا
 جامعاً وانجيلاً ناطقاً وقراناً نارياً وبياناً
 بلائراً الكتاب الذى منه انتشر كل الصفائف
 والذبر والالواح وان الموجودات والممكنات
 والحقايق والاعيان كلها حروف وكمالات
 وارقام واشارات تنطق بانصع لسان
 وابدع بيان بحامد موجدها ونعوت منشئها
 وتسمج بارئها وتقديس صانعها بل كل واحد
 منها

منها قصيدة فريدة في أسماء وخبرته بدعته نوراً
 قل لو كان الجرملة الكلمات ربّي لنفد البحر
 قبل ان تنفذ كلمات ربّي ولو جئنا بمثلها
 ولا يحيطون بشئ من علمه وهذا الرق المنشور
 وحقيقة الزبور المحتوى على كلمات الوجود
 منظوماً ونشوراً تلاه علينا الربّ الغفور
 ثلاثة آيات الكنيوتة بسرّ البينوتة اجمالاً وتفصيلاً
 من حيث الابداع من الغيب الخ الشهود ولا زالت
 هذه الكلمات صادرة ولايات نازلة و
 البينات واضحة والعاني ظاهرة والحقائق
 بارزة والاسرار كاشفة والرفوز سافرة والابراز
 ناطقة سمرّاً ابداً في هذه النشأة الكبرى
 ومجال القدرة العظمى فسبحان ربّي الاعلى

طوبى لاذن واعية واسماع صاغية وائمة
 صافية وادراكات كافية تنسب لاسماع
 هذه الايات الجليلة وادراك المعاني الكلية
 الالهية ولترجع الى بيان الباء ونقول انها
 متضمنة معنى الالف المطلق الالهية يشتملها
 واظهارها اللبينة والقائمة والتميزة والبسطة
 وغوصها في بجملة التي هي عنوان كتاب القدر
 بالطراز الاول المشتملة على جميع المعاني الالهية
 والحقايق الربانية والاسرار الكونية المبسدة
 فيها بالحرف الاول من الاسم الاعظم بالوجه
 الاتم الاقوم كما قال امام الهدى جعفر بن
 محمد الصادق عليه السلام في تفسير البسملة
 الباء بها الله والقوم انما اعتبروا الحذف

والنقد

والتقدير للالف بين الباء والسين جهلاً
 وسفهاً حيث لم ينتبهوا لمعرفة الايات البتة
 والبيّنات المظاهرة والجامعية الكاملة الشاملة
 الزاهرة السافرة في هذا الحرف الجيد والستر الفيد
 لا يها متضمنة بالوجه الاعلى جميع المعاني الكلية
 المنحبة المندرجة في هوية الحروف العالية
 والكلمات التامات اما ترى ان الالف ظهرت
 في سبع اسم ربك الاعلى واقرا باسم ربك
 وباسم الله مجريها ومرسيها لاسيما انهما اي
 الباء الف مطلقة الهية في قبها والـ
 مبسوطة في شهادتها وعينها فاجتمعت
 الشهادة والغيب والعام والعين والباطن
 والظاهر والحقيقة والشؤون في هذا الحرف

الشاطع البارع الصانع العظيم وإن سائر
 الحروف والكلمات شئونها واطوارها و
 انوارها واسرارها فانها مبدء الوجود ومصدر
 الشهود في عالمي التدوين والتكوين وانها
 عنوان الكتب الالهية والصحف الربانية
 والزبر الصمدانية في البسملة التي هي فاتحة
 الالواح والاسفار والصحائف والقران العظيم
 وهذه الكتب باجمعها وانتمها واكملها وجميع
 معانيها الالهية المندرجة المندرجة في حقيقة
 كلماتها سارية جارية في هوية هذا الحرف
 الكريم والعنوان الجيد كما هو مسلم عند
 اولى العلم ومرقى عن علي عليه السلام
 ان كل ما في التوراة والانجيل والزبور والقران

وكل

وكل ما في القرآن في الفاتحة وكتبها في الفاتحة
 في البسمة وكل ما في البسمة في الباء وكل ما في
 الباء في النقطة والمراد من النقطة الالف اللبنة
 التي هي باطن الباء وعينها في غيبها وعينها
 وتخصها وتميزها في شهادتها وقد صرح به
 من شاع وذاع في الافاق علمه وفضله السيد
 الاجل الرشدي في ديباجة كتابه وفصل خطابه
 شرحا على القصيدة الائمة فقال الحمد لله الذي
 طرز ديباج الكينونية بسر النيونية بطراز النقطة
 البارز عن الهاء بالالف بلا اشباع والاشفاق
 فهذه النقطة هي الالف اللبنة التي هي غيب
 الباء وطرز لها وعينها وجمالها وحقيقتها
 وسمها وكنوتها كما بيناه انفا وهذه العباد

١١١
الجامعة الائمة الواضحة الصريحة ما ابهرها
وافصحها وابلغها وانطقها الله عز وجلها
وناطقها ومنشئها الذي اطلع باسرار القدر
وكشف الله الغطاء عن بصره وبصيرته وايد
شديد القوى في ادراكه واستنباطه وجعل الله
قلبه مهبط الهامد ومشرق انواره ومطلع
اسراره ومعدن لئالي حكمه حتى صرح بالاسم
الاكظم والسر المنضم والرمز الكرم ومفتاح
كنوز الحكم بصريح عبارته وبديه اشارته ووضح
كلامه ورموز خطابه فانك اذا جمعت
النقطة التي هي عين الباء وعينها والهاء و
الالف بلا اشباع ولا انسحاق استنطق
منهن الاسم الاكظم والاكظم والرمز المنقح

اللائح

اللامع في اعلیٰ افق العالم الجامع الجوامع الكلم
 المشتهر اليوم بين الامم ثم انظر الى المتلبسين
 بالعلم المنتسبين الى ذلك المنادى في اعلیٰ
 النادى كمن ليال تلاوا هذه الخطبة الغراء
 وكم من ايام وتلاوا هذه الديباجة النوراء
 ولم يلفتوا الى هذه الصراحة الكبرى وهذه
 البشارة العظمى والحال ان هذه العبارة صخرة
 اللفظ واضحة المعنى معلومة منظومة من عالم
 التنزيل ولا تحتاج الى تفسير وتاويل وايضاح
 وتفصيل ليثبت انهم مصداق الاية المباركة
 انك لا تهدي العمى عن ضلال القوم ولا تسمع الصم
 الدعاء انك لا تهدي من احببت ولكن الله
 يهدي من يشاء وهذا الراشح في العلم الشهير

١١٣
الشريف قد بين في جميع المواضع من شرحه الشريف
بعبارة شتى وإشارات غير معما وإشارات
أظهر من الصبح إذا بدا سر هذا الظهور الناقص
في شجرة الطور والستر المكنون والرمز المصون
والقوم يدرسون ويدرسون ولا يفهمون
ولا يفقهون بل في طغيانهم يعجبون ذمهم
في خوضهم يلعبون ولو لا يطول بنا الحديث و
تخرج عن صدر ما نحن به حيث لبنت بيانه
وشرحت عباراته وأتيت بصريحه وكتابات
ولكن فلنضرب صفحا الآن عن هذا البيان
ونتركه لزمان قدره الغزير المتان ونعود
إلى ما كنا فيه من إن القرآن عبارة عن كل
الصحف والوواح والفاخرة جامعة القرآن

والبسملة

والبسملة جملة الفاتحة والباء هي الحقيقة
 الجامعة لكل الكل في الكل وإن الحمد فاتحة
 القرآن والبسملة فاتحة فاتحة وإن الباء فاتحة
 فاتحة الفاتحة وأنها عنوان البسملة في الصحف
 الأولى صحف إبراهيم وموسى وإلناجيل
 الأربعة الفصحى والقرآن الذي علمه شديد
 القوى والبيان النازل من الملكوت الأعلى
 وصوائف آيات ربك التي أنشئت في مشارق
 الأرض ومغاربها ولما نزلت سورة البرائة
 في القرآن مجرّدة عن البسملة فابتدء فيها بالباء
 دون غيرها من الحروف لجامعتها وكاملتها
 وعظيم برهانها وكثرة معانيها وقوة مبانيها
 وأنها هي الباء أول حرف نطقت به اللسان

الموحدين وانشقت بها شفة المخلصين
 فكور الظهور والاختراع بالاول حرف خرج من فم
 الموجودات وناهت برافاه المكنات في صب
 التكوين والابداع عندهما خاطب الحق سبحانه و
 تعالى خلقه في ذر البقاء ونادى الست برؤكم
 قالوا ابلنا فابتدوا بهذا الحرف الشفوي التام
 دون غيره من سائر الاحرف وبهذا ثبت له
 خصوصيته ليس عليها كواثر وفي الباء الواقعة
 المتصلة بخبر ليس في الخطاب اشارة لطيفة
 بدعيه يعرفها العارف الخبير والناقد البصير
 فانهم وبالمجمله ان الباء حرف لاهوتي جامع
 لمعاني جميع الحروف والكلمات وشامل لكل
 الحقائق والاشارات ومقامه مقام جميع الجمع
 في عالم

١١٦
في عالم التدوين والتكوين والادلة واضحة و
البراهين قاطعة والبرهان بالغة في ذلك وانما
سبقت الاحرف المملوكة والارقام المجرية
في جميع الشؤون والراتب والمقامات والتعيينات
الخاصة بالمرؤات العاليات فهو في اعلى
مقامات الوحدة والاجمال في الحقيقة الاولى
على الوجه الاعلى وقد قال العالم البصير
ما رايت شيئاً الا ورايت الباء مكتوبة
عليه فالباء المصاحبة للوجودات من حضرة
الحق في مقام الجمع والوجود اى به تام كل شئ
وظهر وقال يحيى الدين بالباء ظهر الوجود
وبالنقطة تميز العابد من المعبود والنقطة للتمييز
وهو وجود العبد بما تقتضيه حقيقة

العبودية انتهى والنقطة في هذا المقام اية
 الباء ورايتها ومن علامتها ومعالمها وتعين
 من زعيناتها وبها تميزها وتفرقها وتخصيها
 يا ايها السائل التبهل اذا اطلعت على بعض
 المعاني والحقايق والعلوم من النقول والمعقول
 المودوع في هذا الحرف الكريم القديم الساطع
 الجامع المبين الذي هو عنوان الاسم الاعظم
 العظيم قل قبارك الله احسن الباطنين وتعالى
 خير المقدرين ونعم المنفسين وقال السيد
 السند في شرح القصيدة وقد قال سبحانه
 وتعالى الله نور السموات والارض فاطلق
 النور على الاسم الذي هو العلة لان الظاهر
 بالالوهية هو الاسم الاعظم الاعظم الى ان
 قال

قال لقول مولانا وسيدنا ابي عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق عليهما الاف التحية والتناء من الملك
 الخالق وتفسير بسملة ان الباء بهاء الله يا ايها
 السائل فاعرف خمر المعاني من هذه الكأس التي
 ملئت من فيض عناية الباري وتمن في هذا
 التصريح الذي قد صمد الله عن التفسير والتأويل
 حتى تعرف اسرار الله المودعة في هذا الحرف
 الجيد والركن الشديد فثبت بالبرهان الواضح
 المبين والدليل اللائح العظيم ان الامم الاعظم
 والاطلسم الاكرم والستر الازده هو عنوان جميع
 الكتب السماوية والصحف والالواح النازلة
 الالهية ومبتدئ به في اللوح المحفوظ والرق المسود
 ومستعان به في الكتاب الذي انشره

التوراة والانجيل والفرقان والزبور بل كان
 ملجأ منيعاً للأنبياء وكهفاً رفيعاً وملاذاً آمناً
 للأصفياء وكل كور ودور من الآوار والآوار
 وايضاً قال في شرح القصيدة وهو بآء بسم الله
 الرحمن الرحيم التي ظهرت الموجودات فيها
 وهي الف البسوطه وشجرة طوبى واللوح الاموار
 فاذا اطلعت بهذه الاسرار واشرق عليك
 الانوار وهتكت الامتار وخرقت القباب
 المانعة عن مشاهدة العزيز الجبار وشربت
 الرحيق في الكاس العتيق من يد الرحمن في رياض
 العرفان ولا حظتك عين العناية بجود و
 احسان وعرفت حقائق المعاني والرموز
 والامرار الفائضة من بحرف الامم الاعظم
 في عالم

في عالم الألفاظ قل تعالى من هذا السر العجيب
 وتبارك الله من هذا الكثر الغريب والقدرة والقوة
 والغزوة والكبرياء للتناظر بالحق والهدى من هذا
 الحرف الذي جمع الحقائق والمعاني كلها والذائق
 الكلمات بأسرها حتى التبر والصفى الأعلى والوابع
 ملكوت ربك لا يهمل وهذا بيان في منتهى الإجمال
 وتبيان في غاية الاختصار في معاني هذا الحرف
 الكرم من البناء العظيم فان اطلق زمام جواد
 المداد في مضمار المعاني الكلية والحقائق الجلية
 التي تتوحد كالبحار وتتلطم كالبحيط الذخار
 في حقيقة سر الأسرار الساري في مواطن هذا
 الحرف البين والنور القديم اضاقت صفحات
 الأناق وتتابع هذا الأشرق مسترًا في مطالع

الاوراق ولكن ابن المجال في مثل هذه الأحوال
 واتي لهذا الطير المنكسر الجناح الطيور
 في اوج العنان بعد ما حجت الابصار عن
 مشاهدة الانوار وصبت الاذان عن استماع
 نداء الرحمن والقوم في حجاب عظيم وضلوا لهم
 للمقدم لعل الله بيد القدرة العظمى لينق
 الحجابات الظلماء عن الاعين الرمداء والبصائر
 المتبلىة بالعمى عند ذلك لتسمع نغمات عذرية
 الوفاء على افنان دوحه الذرى واما الان
 تمسك العنان في ميدان التبيان وينتد
 ببيان معنى الاسم وتقول ان الاسماء الالهية
 مشتقة عن الصفات التي هي كالات الحقيقة
 الذات وهي الاسماء في مقام احدي الذات

ليس لها ظهور وتعين ولا اسمة ولا اشارة
 ولا دلالة بل هي شئون للذات بنحو البساطة و
 الوحدة الاصلية ثم في مقام الواحدية ايها
 ظهور وتعين وتحقق وثبوت ووجود فائض
 منبعث من الحقيقة الوجودية على الحقائق الوجودية
 والكينونات الملكوية في حضرة الاعيان الثابتة
 فمن ثم ان الذات مرجع الروبوتية ايها اجليات
 واشرافات على الحقائق اللوئية والموجودات
 الامكانية يستغرق بها تلك الحقائق في مقتضاها
 وانوارها وشؤونها وكالاتها واسرارها والحقيقة
 الاولى بالوجه الاعلى فبذلك الاعتبار اي
 احدية الذات الاسم غير المسمى وحقيقتها
 وهويتها وليس لها وجود زائد ممتاز عن الذات

فان الوجود اما عين الماهية او غيرها فاذا
 كان غير هاهل هو ملازم واما من مقتضاها من
 غير تعطيل وانفكاك اوجاز التعطيل والانفكاك
 فالاول حقيقة الذات من حيث احدية وجوده
 عين ماهية وماهية عين وجوده والثاني مقام
 الوجوب فالوجود ممتاز عن الماهية وملازم
 لها بوجه لا يتصور الانفكاك ولا يعترض الانفكاك
 لانه من مقتضاها والثالث مقام الامكان اى
 الوجود المستفاد من الغير الكسب من سوية
 وجوده غير ماهية وماهية غير وجوده
 مع جواز الانفكاك والافصال ومثل في الضياء
 فانظر في جرم القمر كما لونه ساطعا من الامعاء
 انما الكسب واستفاد النور من الشمس وغير
 ملازم

١٢٤
ملازمه ويجوز انفكاك منه وهذا مقام الوجوه
الامكاني وشانه الحدوث في عالم الكيان لان
ماهية غير الوجود والوجود غير الماهية و
يجوز الانفكاك بينهما واما الشمس مع وجود
الجرم والضياء اى الماهية والوجود بالاستقلال
والامتيان بينهما الالتزام والافتضاء اى
الضياء ملازم لجسمها وجسمها مقتضى
بوجه لا انفكاك ولا انفصال ولا انقطاع
لانها شمس بوجوب الضياء واذ وقع ادنى توهم
التعطيل سقطت عن الوجوب الذاتي والضياء
الاستقلال وثبت الاستفاده والاستفاضة
من الغير وهذا شان الامكان ليس شان الوجوب
واما حقيقة النور بذاته في ذاته فشعاع عين

جسمه وجسمه عين شعاعه اى ماهيته
 عين وجوده ووجوده عين ماهيته لا تصور
 الكثرة والامتياز ولا تتوهم الغيرية والاختلاف
 وهذا مقام الوجود البحت وواحدية
 الذات مع بساطة ووحدة الاسماء والصفات
 فاذا كان الوجود المفهوم المحاط الواقع تحت
 التصور والادراك من حيث حقيقة المجردة
 عن النسب والاضافات هوية مقدسة
 عن الكثرات في احدية الذات فما اظنك بالحقيقة
 البسيطة الكلية التي هي محيطة بالحقائق و
 الادراكات ومنزهة عن الاوهام والاشياء
 بل عن كل وصف ونعت من جوهر الاحدية
 وسازع الواحدية لانها حقيقة صمدانية
 بقره

مجردة عن كل سمة وإشارة ودلالة فهل يتصور
 فيها التكثر والتعدد والامتياز من حيث كالات
 الذات ووجه تعلقه بالصفات وجامعيته
 الأسماء الإلهية والربوبية المقتضية لوجود
 الممكنات استغفرا لله عن ذلك تبارك اسم ربك
 ذي الجلال والإكرام فهذا الدليل والبرهان ^{والمتقنة}
 والعيان ثبت أن الاسم في الحقيقة الأولي عين
 المسمى وكنهه وهويته وذاته وحقيقته لأن
 الأسماء والصفات في الحقيقة تعبيرات كماله
 وعنوانات حقيقة واحدة كان الله ولم يكن معه
 شيء وهذا بيان شاف كاف ظاهر باهر
 لا رموز ولا غموض يزيل كل حجاب ويبشف كل
 نقاب عن وجه الحقيقة عند من بلغ مقام

المكاشفة والشهود بتأييد من الرب الودود
 والمقصود من الاسماء معانيها المقدسة و
 حقايقها المنزهة عن كل دلالة وإشارة فان
 الاسماء المنطوقة المنفوظة باعانة الهوائى فى
 عالم الشهادة لاشك انها غير المسمى لانها اعراض
 تعزى الهوائى واشارات للبعانى الموجود
 العقول فى الافئدة المقدسة والعقول المجردة
 بل المراد المعنى القائم بالذات بوجه البساطة و
 الوحدة دون شائبة الامتياز فلخصتصر فى بيان
 الاسم ونذكر معانى الاسم الجليل والذكر الحكيم و
 العنوان الالهى فى لسان القاصى والذانى او اسم
 الجلالة المتصرف فى عوالم الغيب والشهادة
 ونقول ان المفسرين والمؤولين من اهل الظاهر

والباين

والباطن واللب والقشور بمنزلة ما تجرت عقولهم
 وذهل شعورهم في ادراك كنه ذات الاحدية
 وحقيقة صفاته الكمالية قد تكثر بياناتهم
 وتعددت تعريفاتهم واختلقت معانيهم
 واختارت عقولهم وعجزت نفوسهم في بيان
 حقيقة مفهوم هذا الاسم الكريم والعام
 العظيم واشتقاقه قوم ذهبوا ان اللام للتعريف
 والا كاسم مصدر بمعنى المألوه كالكتاب
 بمعنى المكتوب وقالوا معناه المعبود بالاشفاق
 والتعوت بكل كمال جامع عند ملاقاته
 وقوم اعتقدوا ان معناه وفواه المختار في ادراك
 كنه كل العقول والنفوس على الاطلاق وامثال
 ذلك كما هو المذكور في الكتب والاوراق واضح

الأقوال عند المحققين منهم انه علم للذات
 المستجمع لجميع الصفات الكمالية الفاضلة
 والشئون الالهية على الموجودات الكونية
 واختصروا على ذلك ونحن لسنا بصدده ذلك
 ولا نسلك في اضيق المسالك بل نقول ان
 هذه الكلمة الجامعة والحقيقة الكاملة من
 حيث دلالتها على كنه الذات الهت البات
 لا يتصور عنها الاشارة ولا يدخل في العبارة
 اما من حيث ظهور الحق سبحانه وتعالى بمظهر
 نفسه واستقراره واستوائه على العرش
 الرحمان فهذه هذه الكلمة الجامعة لجميع
 معانيها ومبانيها واشاراتها وبياراتها
 وشئونها وحقائقها وانوارها وانوارها
 وباطنها

وباطنها وظاهرها وغيها وشهودها
 وسترها وعلانيتها واطوارها واسرارها
 ظاهرة باهرة ساطعة لامعة في الحقيقة
 الكلية الفردانية والسدة اللاهوتية و
 الكينونة الربانية والذاتية السبحانية الهية
 المطلقة المجلية بصفة الرحمانية وشؤونها
 الصمدانية الناطقة في غيب الامكان
 قطب الاكوان المشرق في سيناء الظهور
 طور النور فاران الرحمن المتكلمة في سدة
 الانسان انى انا الله الظاهر الباهر المتجلى
 على افاق الامكان بحجة وبرهان وقدرة
 وقوة احاطت ملكوت الاكوان خضعت
 الاعناق لاياقى وخشعت الاصوات

لسلطانى وشاخصت الابصار من انوارى
 وملئت الافاق من اسارى وقامت الاموات
 بنفحاتى واستبقت الرقود من نسماى
 وحارت العقول في تخلياتى واصترت النفوس
 من فوجاتى وقرت العيون بكشف جمالى
 وتوورت القلوب بظهور امارى وانشرت
 الصدور في حمة لقائى وفردوس عطائى
 ناه اه يا ايها السائل الناظر الى الحق بعين الخلق
 المتوقع الدليل من ابناء السبيل واستمعت
 باذن الخليل سمعت الصيخ والعويل والابين
 والحنين من حقايق الموجودات والالسنه
 الملكوتية من الممكنات بما غفل العباد و
 ضلوا عن الرشاد في يوم العاد عن الصراط

المنذر

المتد بين ملكوت الارض والسموات مع
 ان كل الامم مبشرة وموعودة في صحائف الله
 وكتبه ووصفه وزبره بصريح العبارة المستفينة
 عن الاشارة بهذا الظهور الاعظم والنور
 الاقتم والصراط الاقوم والجمال المكرم والنيّة
 الاقتم فاذا راجعت تلك الصمائف والرقاع
 تجدها ناطقة بان هذا الفطر العظيم والافليم
 الكريم منغوت بلسان الانبياء والرسلين
 موصوف وموسوم بانّه ارض مقدسة
 وخطّة طيبة طاهرة وانها مشرق ظهور
 الرب بمجده العظيم وسلطانة القويم
 وانها مطلع اياته ومركز اياته ومواقع تجلياته
 وسيظهر فيها مجنود حياته وكتائب امراره

١٣٣
وانها البقعة البيضاء وان فيها جرم
بوادي طوى وفيها طور سيناء ومواقع
تجلى ربك الاعلى على اولي الغم من الانبياء
وفيها الوادي الايمن البقعة المباركة والوادي
المقدس وفيها سمع موسى بن عمران ندا الرحمن
من شجرة المباركة التي اصلها ثابت وفرعها في
السماء وفيها نادى يحيى بن زكريا يا قوم
توبوا قد اقترب ملكوت الله وفيها انشئت
نفحات روح الله ورفع منه النداء ربى ربى
الهي الهي ابدى بروحك على امرك الذي ترال
منه اركان الارض وقوة السماء وفيها السجد
الاقصى الذي بارك الله حوله واليه اسرى
بالجمال المحمدي في ليلة الاسراء ليرى من ايات
ربه

١٣٤
رَبِّهِ الْكَبِيرِ وَوَرُودَهُ عَلَيْهَا هُوَ الْعَرْجُ إِلَى الْمَلَكُوتِ
الْأَعْلَى وَالْأَفْقُ الْأَجْمَلُ فَتَشْرَفُ بِلِقَاءِ رَبِّهِ وَسَمِعَ
النَّدَاءَ وَأَطْلَعَ بِأَسْرَارِ الْكَلِمَةِ الْعَلِيَا وَبَلَغَ سِدْرَةَ
الْمُنْتَهَى وَدَنَى فَتَدَلَّى وَكَانَ تَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْدَانِي وَدَخَلَ الْجَنَّةَ الْمَأْوَى وَالْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى
وَأَرَاهُ اللَّهُ مَلَكُوتَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ كُلِّ ذَلِكَ
بِوَفُودِهِ عَلَى رَبِّهِ فِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ النَّوْرَاءِ
وَهَذِهِ الْخَطِيرَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْبَيْضَاءِ وَهَذَا كُلُّهُ
صَرِيحُ الْآيَةِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ وَتَأْوِيلٍ وَأَشَارَةٍ
لَا يَنْكُرُهُ إِلَّا كَلِمَةُ مَعَانِدٍ جَاهِلٍ وَجَاهِلٍ لَا يَتَوَقَّفُ
فِي الْأَذْعَانِ بِهِ كُلِّ مَنْ أَنْكَرَ صَحْفَ اللَّهِ وَزَبْرَهُ
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ لُجُوجٍ وَعُنُودٍ وَإِذَا عَانَدَ
مَعَانِدٌ وَقَالَ تِلْكَ الْأَوْصَافُ وَالنَّعْوِيَّةُ

والحامد التي شاعت وزاعت في صحائف
 الملكوت انما حازها هذا الأئيم الكريم والقطر
 العظيم حيث كان منشأ الأئبياء وموطن
 الأصفياء ومجا الأتقياء وملاذ الأولياء في
 زمن الأولين فالجواب القاطع والبرهان الساطع
 ان الله شرف وبارك وقدس هذه البقعة ^{النوراء}
 بتجلياته وظهور آياته ونشر آياته وبعث رسله
 وانزال كتبه وما نبي ولا رسول الا وهو بعث
 منها اوهاجر اليها وتشرف بطوافها او كان
 معاجبه فيها فالحليل اوى الى كهف الرب
 الجليل فيها وموسى بن عمران سمع نداء الرب
 المنان من الشجرة المباركة المرتفعة في طور سيناء
 فيها والى الان لم يلتفت الناس ما معنى
 هذه

هذه الواقعة العظيمة المذكورة في كل الصحف
 والزبر وما هذه الشجرة المباركة زيتونه لاشرقية
 ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار
 نور على نور فالشجرة هذه الحقيقة الظاهرة الباهرة
 اليوم الناطق من في نارها بورك من في النار
 فوسى بن عمران كان يسمع هذا التداء منها
 وذلك الاستماع والاصغاء مستمر الى الان
 لان حدود الزمان ليس لها حكم في عالم الرحمن
 ومقامات الالهية والربوبية المقدسة عن
 الوقت والاولان جميع الاوقات فيها زمن واحد
 والاقوات وقت واحد وفيها يتعاقب الماضي
 والحال والمستقبل لانه عالم ابد سمد دهر
 ليس له اول ولا اخر فلنرجع الى بيان ما كنا

فيه ونقول وان المسيح نادى ربه لبيك اللهم
 لبيك في جبالها وسهولها وانتشرت روائح
 قدسه فيها والحبيب امرى بربها وتشرف
 بلقاء ربه ورأى اياته العظمى في مشارقها و
 مغاربها هو فوده عليها وقس على ذلك سائر
 الانبياء والمرسلين الى ان ظهر هذا الامر المبين
 الكريم والنبأ العظيم والسر القديم ودار في
 الاقطار التاسعة والاربعون الواسعة الى ان
 نلتك هذا الاشرق في هذا الافاق واستقر العرش
 الاعظم في هذا القطر الكرم فلو كان شرفها
 وعزها وسموها وتقديسها وتنزيها بعش
 الانبياء فيها وهجرتهم اليها وفودهم عليها
 لما خوطب موسى بن عمران فاخضع نعليك

أنك بالواد المقدس طوى لو كانت البقعة
 المباركة مشرفة بقدر ومد لما امر بخلع نعله خضوع
 وخشوع الذي من لوازم الوفود على ملك
 الكريم وسلطان عظيم وقال بورك من في النار
 وبهذه وكفايته لمن القى السمع وهو شهيد
 والأولوياتهم بكل آية من يؤمنوا بها وما
 تغني الآيات والنذر صدق الله العلي العظيم
 وفي كتاب يحيى الذين ان هذه الارض المقدسة
 ارض ميعاد اي تقوم فيها القيامة الكبرى
 وهي البقعة البيضاء وان الحجة الكبرى بمرج
 عكا وتصبح ارضها كل شبر منها بد ينار
 وفي جفر بن مجله ان مرج عكا مادة الله و
 اذا اردنا بيان الاحاديث والاخبار و

الروايات الواردة في مناقب هذه الارض
 المقدسة ليطول بنا الكلام ونقع في الملام
 فاخصرنا بما هو صريح القران واشربنا بهجلا
 بما هو في صحف الاولى والسلام على من اتبع
 الهدى ولتعد الى معنى البسملة ونقول في بيان
 الرحمن الرحيم اعلم ان الرحمة عبارة عن الفيض
 الالهى الشامل لجميع الموجودات وسعت
 رحمة كل شئ وانها مصدر لجميع الممكنات
 من جميع الشئون والاطوار والظواهر والاسرار
 والحقيقة والوجود والانوار والتعينات و
 القابليات والشخصات من الغيب والشهات
 في عالم الانوار وانها تنقسم قسمين بالرحمة
 الذاتية الالهية وهي عبارة عن افاضة الوجود

بالفيض

بالفيض الاقدس الاعلى في جميع المراتب والقامات
 التي لا نهاية لها للحقايق والاعيان الثابتة
 في حضرة العلم الذاتي الاعلى وبالرحمة الصفائية
 الفائضة من الحضرة الرحمانية بالفيض المقدس
 الاولي بحسب الاستعداد والقابليات المستفيضة
 من التجليات الظاهرة الباهرة في اعيان الوجودات
 وكل واحدة منها تنهل الرحمة عاقمة التي تنال
 فيها الحقايق الموجودة من حيث الوجود العلى
 والعينى ورحمته خاصة ظهر برهانها و
 انكشف اسرارها واشتهرت اياتها وحققه
 واياتها وتثلثت انوارها وتوجبت بحارها
 وطلعت شمسها واكفهرت نجومها ووق
 نسبها وفاض شميمها واذاء افق مبدئها

في الحقايق النورانية التي استضاءت و
 استفاضت واستنارت من الاشعة
 الساطعة من شمس الحقيقة في جميع الشئون
 والاطوار والاحوال والامار وممثل هذا فانظر
 في عالم التشريح والظهور والاشراق ترى ان
 الفيض الالهي المقدس الخاص الذي به وجود الهيكل
 القدسي والكنائس المنزهة اللطيفة
 الروحانية هو افاضة الهداية الكبرى و
 ايقاد نار المحبة الالهية الموقدة في القلوب
 الصافية المشتعلة من النفس الرحمانى والبدن
 السجاني والفيض الالهي والجود الصمداني
 وتجدران الفيض المقدس الرباني هو افاضة
 الكمالات والفيض الوجداني والصفات و

والملكات والعطاء الروحاني والخصائل و
 الفضائل التي بها حيات العالم ونورانيته
 سائر الامم فهاتان الرحمتان الذاتيتان اى
 الخاصة والعامة الصادرتان من الفيض الاقدس
 الالهى الذاتى المذكوران في البسملة التى فاتحة
 الابداد وافاضة الوجود للوجودات المجرّدة
 والمادية واما الرحمتان الصفاتيتان الخاصة
 والعامة الصادرتان من الفيض المقدس الصفاتى
 فهما المذكوران في الفاتحة التى هى بيان المحامد
 والنعوت الالهية ويهدى كفاية لمن اراد ان
 يطلع باسرار البسملة والا ليس لها فيها بدلية ولا
 نهاية والروح والبهاء على اهل الهداية والسلام

الحمد لله الذي اشرق على الفؤاد بنور الرشد
 ونور القلوب بسطوع آيات القدس بكل
 روع وسداد وهدى الخالصين الى معين
 العرفان بينات ظهرت في حقيقة الآيات
 والكلمات واخرج الطالبين الى عالم النور
 من مجبوضة الظلمات والصلوة والسلام
 والنجية والثناء على النور الساطع في زجاجة
 القلب المقدس الطامخ بالبشارات ونزول الروح
 الامين على فؤاده بالايات المحكمات والهدى
 الطيبين الظاهرين والى البراهين والحق البالغة
 بين الممكنات ووسائط فيض الحق بين
 الموجودات فاعلم يا ايها الواقف في صراط^{الله}
 التوجه الى الله والمقتبس من انوار معرفته
 بان

بان الآية المباركة التي نزلت في القرآن بصريح
 القرآن قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى
 لها ستر ممكنون ورمز مصون وحقيقة لامعة
 وشئون جامعة وبيّنات واضحة وحجّة بالغة
 على من في الوجود من الرّكع السّجود ومحتاج في
 بيان حقيقتها لبث تفاصيل من موازين
 الأدراك عند القوم وشرحها وحضها حتى
 يظهر ويتحقق بالعيان أنّ الميزان الإلهي
 هو الفؤاد ومنبع الرّشاد ناعلم بانّ عند القوم
 من جميع الطوائف أربعة موازين يزنون
 بها الحقايق والمعاني والسائل الإلهية و
 كلّها ناقصة لا تروى الغليل ولا تشفى العليل
 ولذا كرر كل واحد منها وبيّن نقصه وعدم

وضوحها

صدقه ناقل الموازين ميزان الحس وهذا
 ميزان جمهور الفلاسفة الأفرنج وهذا العصر
 ويقولون بأنه ميزان تام كامل فاذا حكم بشيء
 فليس عنده شبهة وارتباب والحال ان الدلائل
 نقص هذا الميزان واضحة كالشمس في رابعة
 النهار فانك اذا نظرت الى السراب تراه
 ماء عذب وشراب واذا نظرت الى المرايا
 ترى فيها صوراً تتيقن انها محققة الوجود
 والحال انها معدومة الحقيقة بل هي انعكاس
 في الزجاجات واذا نظرت الى النقطة الجوّالة
 في الظلمات ظننتها دائرة او خطاً ممتداً والحال
 انها ليس لها وجود بل يتلوى للأبصار واذا
 نظرت الى السماء ونجومها الزاهرة رايت
 انها

اتها اجرام صغيرة والحال كل واحدة منها
 تتوازي امثال واضعاف كرة الارض بالان
 وتوى الظل ساكننا والحال انه متحرك والشعاع
 مستر والحال انه منقطع والارض بسيطة مستوية
 والحال انها كروية فاذا ثبت بان المستر الذي هو
 القوة الباصرة حالكونها اقوى القواء الحسية
 ناقصة الميزان مختلة البرهان فكيف يعتمد عليها
 في عرفان الحقائق الالهية والانوار الرحمانية
 والشؤون الكونية ولما الميزان الثاني الذي
 اعتمد عليه اهل الاشراف والحكماء المشاؤون
 هو الميزان العقلي وهكذا سائر طوائف
 فلاسفة الاولين في القرون الاولى والوسطى
 واعتمدوا عليه وقالوا ما حكم به العقل فهو

الثابت الواضح المبرهن الذي ليس فيه
ريب ولا شك وشبهته اصلاً وقطعاً بآراء
الطوائف كلهم اجمعون حال كونهم اعتمدوا
على الميزان العقلي فاختلفوا في جميع المسائل و
تشنت آرائهم في كل الحقايق فلو كان الميزان
العقلي هو الميزان العادل الصادق المتين
لما اختلفوا في الحقايق والمسائل وما تشنت
اراء الاوائل والاواخر فليسبب اختلافهم فيهم
ثبت ان الميزان العقلي ليس بكامل فانا اذا
تصورنا ميزاناً تاماً الوزنت بهامائة الف فبهم
ثقل لا تقفوا في الكمية فعدم اتفاتها بربك
كاف واف على اختلاف ميزان العقلي والذات
الميزان الثقلي وهذا ايضا مختلف فلا يقدر

ان يثبت

ان يعتمد عليه لان العقل هو المدرك للتقل
 وموزون ميزانه فاذا كان الاصل ميزان العقل
 موزن
 فذلك فكيف يمكن ان يكونه الثقلي يوافق
 الحقيقة ويفيد اليقين وان هذا امر واضح صريح
 واما الميزان الرابع فهو ميزان الالهام فالالهام
 هو عبارة عن خطورات قلبيه والوساوس
 الشيطانية ايضاً عبارة عن خطورات تتابع
 على القلب من واردات النفسية فاذا خطر قلب
 احد معنى من المعاني او مسئلة من المسائل فمن
 اين يعلم انها الهامات روحانية فلعلمها وساوس
 شيطانية فاذا ثبت بان الموازين الوجودية
 بين القوم كلها مختلفة لا يعتمد عليها في الادراك
 بل ايضا في احلام وظنون واوهام لا يرى

الظَّاهِرُ وَلَا يَغْنَى الطَّالِبُ لِلْعُرْفَانِ وَأَمَّا الْمِيرَانُ
 الْحَقِيقِيُّ الْأَلَهِيُّ الَّذِي لَا يَخْتَلُ أَبَدًا وَلَا يَنْفَكُ
 بِدَرْكِ الْحَقَائِقِ الْكَلْبِيَّةِ وَالْمَعَانِي الْعَظِيمَةِ فَهُوَ
 مِيزَانُ الْفُؤَادِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي آيَةِ الْمُبَارَكَةِ
 لِأَنَّهُ مِنْ تَجَلِّيَاتِ سَطْوَعِ أَنْوَارِ الْفَيْضِ الْأَلَهِيِّ
 النَّزْرِ الرَّحْمَانِيِّ وَالظُّهُورِ الْوَجْدَانِيِّ وَالرِّمَنِ الرَّبَّانِيِّ
 وَأَنَّهُ لِفَيْضِ قَلْبِهِمْ وَنُورِ صَبِينِ وَجُودِ عَظِيمِهِ نَازِلٌ
 أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَاءِهِ وَأَفَاضَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَحْبَابِهِ عِنْدَ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَى الْقَلْبِ
 الَّذِي قُلَّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كُشِفَ الْغَطَاءُ
 مَا زِدَدْتَ يَقِينًا لِأَنَّ النَّظْرَ وَالْإِسْتِدْلَالَ
 فِي غَايَةِ الدَّرَجَةِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْإِدْرَاكِ نَاتِ
 النَّيْجَةِ مَنْوُطٍ بِمَقْتَضِيَّاتِ الصَّغْرِ وَاللُّبْرِ

فهما الصغرى والكبرى ينبثق منها نبتة لايمان
 الاعتماد عليها حيث اختلف آراء الحكماء
 فاذا اياها المتوجه الى الله طهر الفؤاد عن كل
 شئون مانعة عن السداد في حقيقة الرشاد
 ووزن كل المسائل الالهية بهند الميزان العادل
 الصادق العظيم الذي بينه الله في القران
 الحكيم والنبأ العظيم لتشرب من عين اليقين
 وتمتع بحق اليقين وتهدى الى الصراط
 المستقيم وتسلك في النهج القويم والحمد لله

رب العالمين ع